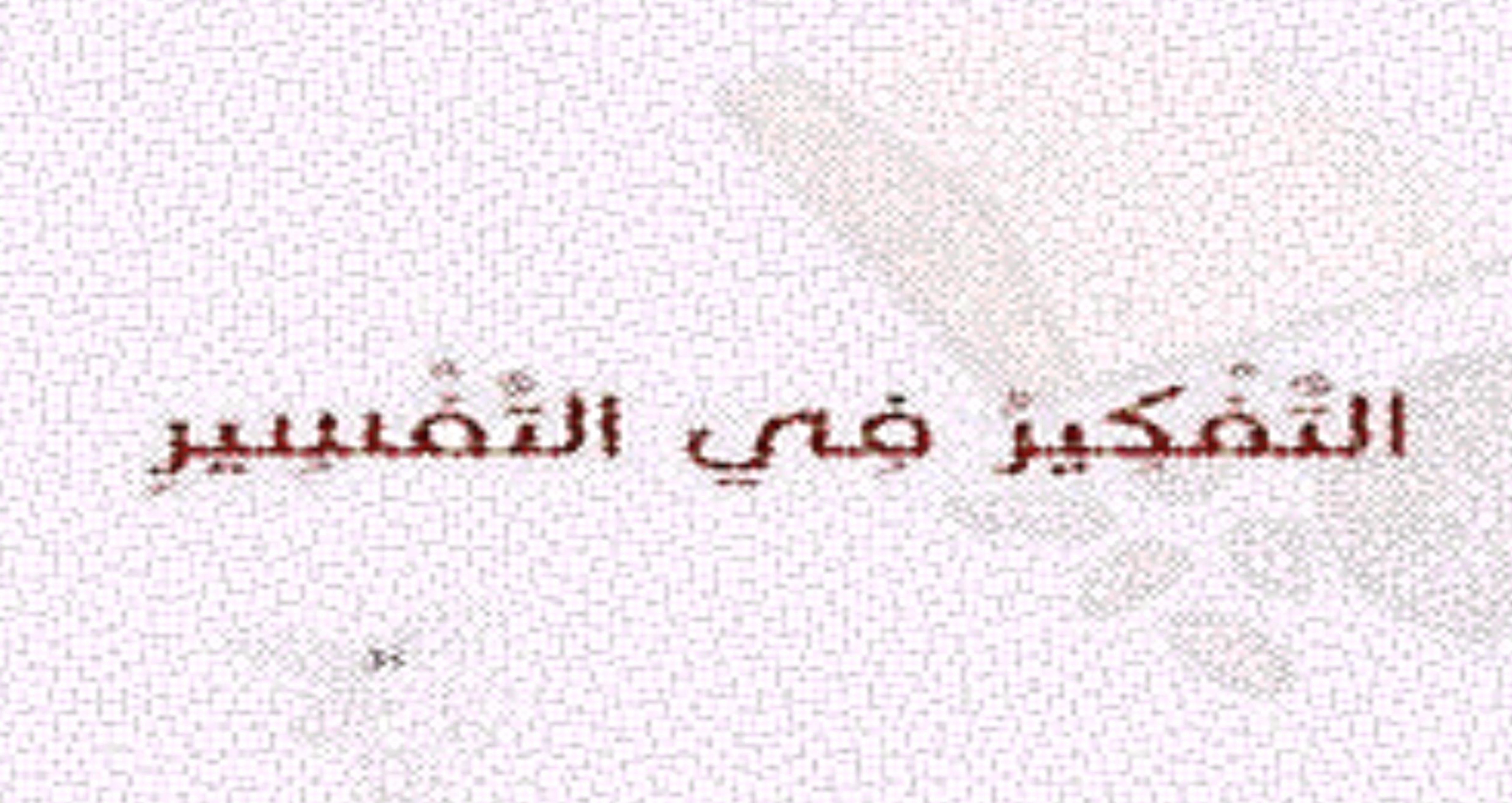
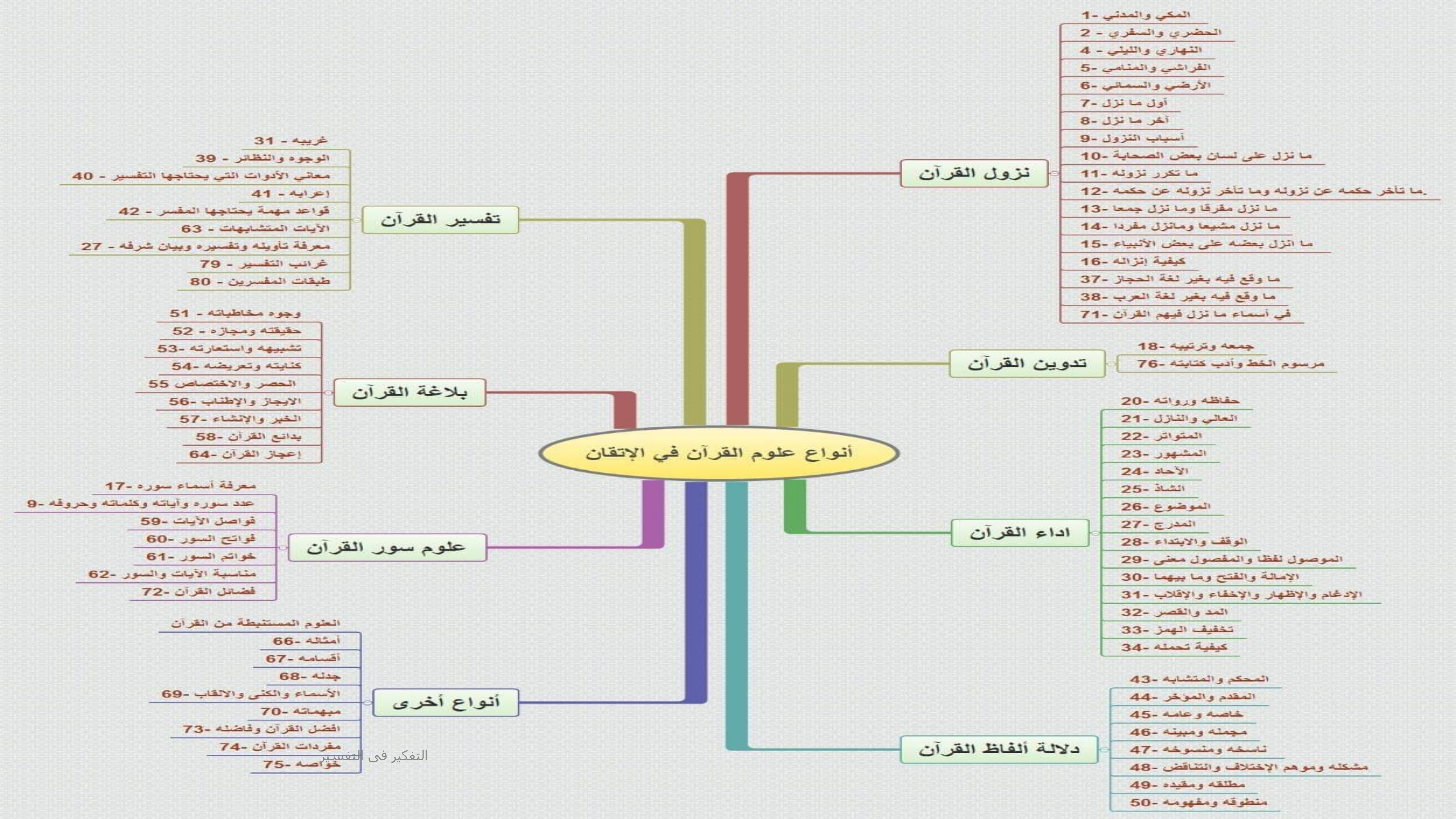


التفكير فى التفسير

أهداف الدورة

1. معرفة طريقة جمع القرآن مما يعين على ثبوت الايمان بالقرآن ورد أى شبهة عن القرآن
2. معرفة أساسيات تدبر القرآن
3. وضع حجر أساس لمن يريد دراسة أصول التفسير




أنواع علوم القرآن في الإتقان
نزول القرآن
1- المكي والمدني
2 - الحضري والسفري
4 - النهاري والليلي
5- الفراشي والمنامي
6- الأرضي والسمائي
7- أول ما نزل
8- آخر ما نزل
9- أسباب النزول
10- ما نزل على لسان بعض الصحابة
11- ما تكرر نزوله
12- ما تأخر حكمه عن نزوله وما تأخر نزوله عن حكمه.
13- ما نزل مفرقا وما نزل جمعا
14- ما نزل مشيعا ومانزل مفردا
15- ما انزل بعضه على بعض الأنبياء
16- كيفية إنزاله
37- ما وقع فيه بغير لغة الحجاز
38- ما وقع فيه بغير لغة العرب
71- في أسماء ما نزل فيهم القرآن
تدوين القرآن
18- جمعه وترتيبه
76- مرسوم الخط وأدب كتابته
اداء القرآن
20- حفاظه ورواته
21- العالي والنازل
22- المتواتر
23- المشهور
24- الآحاد
25- الشاذ
26- الموضوع
27- المدرج
28- الوقف والابتداء
29- الموصول لفظا والمفصول معنى
30- الإمالة والفتح وما بينهما
31- الإدغام والإظهار والإخفاء والإقلاب
32- المد والقصر
33- تخفيف الهمز
34- كيفية تحمله
دلالة ألفاظ القرآن
43- المحكم والمتشابه
44- المقدم والمؤخر
45- خاصه وعامه
46- مجمله ومبينه
47- ناسخه ومنسوخه
48- مشكله وموهم الإختلاف والتناقض
49- مطلقه ومقيده
50- منطوقه ومفهومه
تفسير القرآن
غريبه - 31
الوجوه والنظائر - 39
معاني الأدوات التي يحتاجها التفسير - 40
إعرابه - 41
قواعد مهمة يحتاجها المفسر - 42
الآيات المتشابهات - 63
معرفة تأويله وتفسيره وبيان شرفه - 27
غرائب التفسير - 79
طبقات المفسرين - 80
بلاغة القرآن
وجوه مخاطباته - 51
حقيقته ومجازه - 52
تشبيهه واستعارته -53
كنايته وتعريضه -54
الحصر والاختصاص 55
الايجاز والإطناب -56
الخبر والإنشاء -57
بدائع القرآن -58
إعجاز القرآن -64
علوم سور القرآن
معرفة أسماء سوره -17
عدد سوره وآياته وكلماته وحروفه -9
فواصل الآيات -59
فواتح السور -60
خواتم السور -61
مناسبة الآيات والسور -62
فضائل القرآن -72
أنواع أخرى
العلوم المستنبطة من القرآن
أمثاله -66
أقسامه -67
جدله -68
الأسماء والكنى والالقاب -69
مبهماته -70
افضل القرآن وفاضله -73
مفردات القرآن -74
خواصه -75

أساسيات علوم القرآن

جمع القرآن	خريطة العلوم	التدبر والتفسير
التعريف بالدورة	تاريخ المصحف	الشك واليقين
تاريخ القرآن	أنواع علوم القرآن	علم التفسير



خريطة الدورة بالكامل
التعريف بالقرآن
الدليل على صحته
تعريف علم القرآن
تعريف الوحى
أنواع علوم القرآن
أهم كتب علوم القرآن
علاقته بعلوم التفسير
علم نزول القرآن
تاريخ القرآن
تدوين القرآن
الأحرف السابعة
الجمع فى عهد أبى بكر
مصحف عثمان
القراءات
تاريخ المصحف
تسميته
رسمه
ضبطه
علم سور القرآن
أسماء السور
ترتيبها
عد الآيات
علم التفسير
أصول التفسير
الناسخ والمنسوخ
التدبر

التعريف بالقرآن

- معنى القرآن
- تعريف المصحف
- تعريف الوحى
- تعريف العلم
- تعريف علم القرآن
- الدليل على صحته

معنى القرآن

كلام الله المقروء

كلام الله عز وجل الذى نزل به جبريل للرسول الكريم

(إِنَّهُۥ لَتَنزِيلُ رَبِّ ٱلۡعَـٰلَمِينَ (١٩٢) نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلۡأَمِينُ (١٩٣) عَلَىٰ قَلۡبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلۡمُنذِرِينَ (١٩٤) بِلِسَانٍ عَرَبِيّٖ مُّبِينٖ (١٩٥)) الشعراء

أسماء القرآن الكريم:

- الكتاب **﴿نَزَّلَ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَـٰبَ بِٱلۡحَقِّ مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ وَأَنزَلَ ٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلۡإِنجِيلَ﴾ [آل عمران ٣]**

- الفرقان **﴿مِن قَبۡلُ هُدٗى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ ٱلۡفُرۡقَانَۗ﴾ [آل عمران ٤]**

- الذكر **﴿إِنَّا نَحۡنُ نَزَّلۡنَا ٱلذِّكۡرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَـٰفِظُونَ﴾ [الحجر ٩]**

- التنزيل

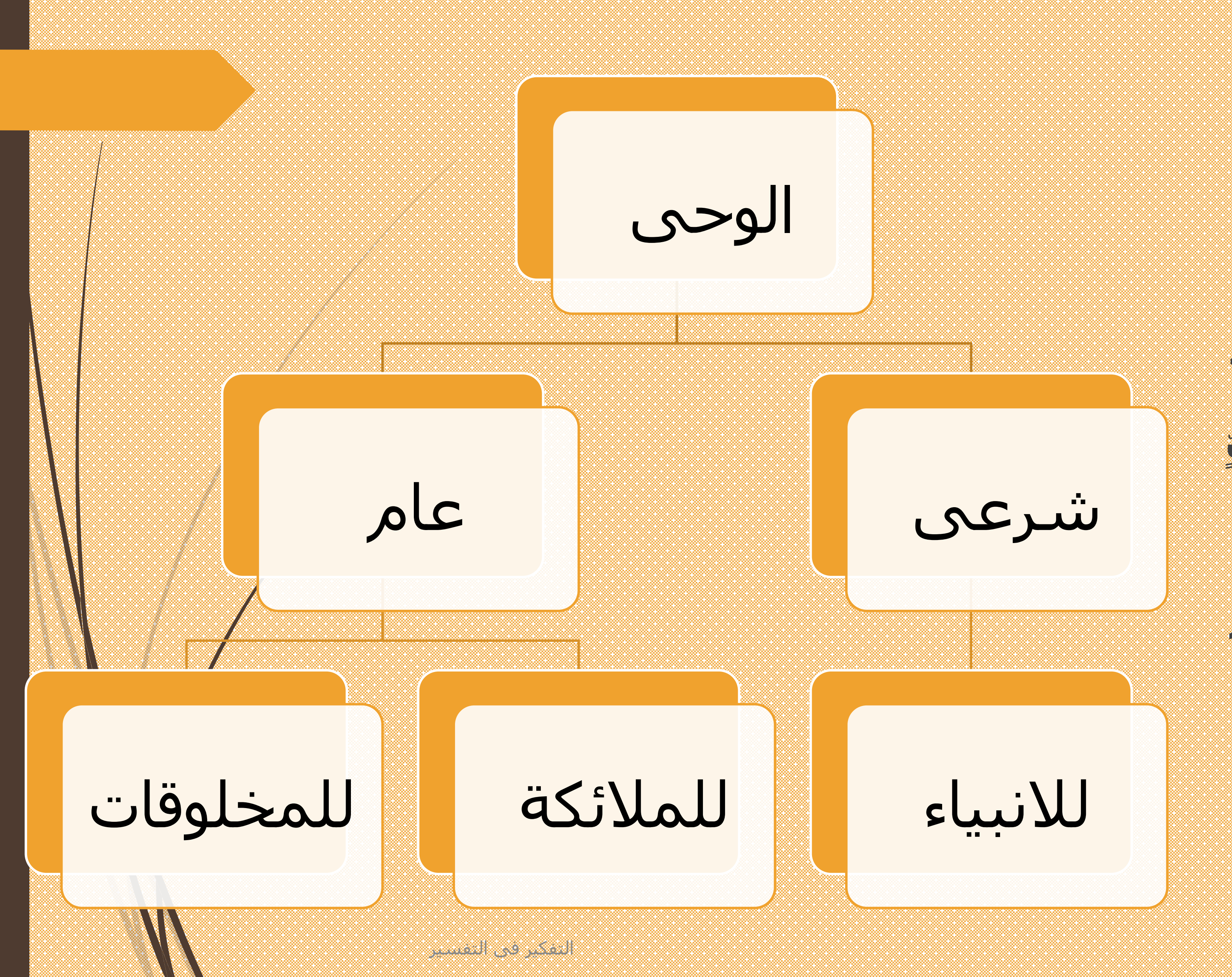
- كلام الله **﴿وَإِنۡ أَحَدٞ مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ٱسۡتَجَارَكَ فَأَجِرۡهُ حَتَّىٰ يَسۡمَعَ كَلَـٰمَ ٱللَّهِ ثُمَّ أَبۡلِغۡهُ مَأۡمَنَهُۥۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ قَوۡمٞ لَّا يَعۡلَمُونَ﴾ [التوبة ٦]**

الوحى **﴿وَٱتۡلُ مَآ أُوحِيَ إِلَيۡكَ مِن كِتَابِ رَبِّكَۖ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَـٰتِهِۦ وَلَن تَجِدَ مِن دُونِهِۦ مُلۡتَحَدٗا﴾ [الكهف ٢٧]**

- تعريف الوحى : إعلام /إعلام فى الخفاء
- أنواعه :

1) الإلهام الفطري للإنسان ((وأوحينا إلى أُمّ مُوسى أن أرضعيه)) القصص
2) الإلهام الغريزي للحيوان ((وأوحي ربُّك إلى النّحل أن اتّخذي من الجبال بُيُوتاً ومن الشّجر وممّا يعرشُون))النحل
3) وسوسة الشياطين ((وكذلك جعلنا لكُلّ نبيٍّ عدُوًّا شياطين الإنس والجنّ يُوحي بعضُهُم إلى بعضٍ زُخرُف القول غُرُوراً)) الأنعام
4) بين البشر ((فخرج على قومه من المحراب فأوحي إليهم أن سبّحُوا بُكرةً وعشيًّا)) مريم

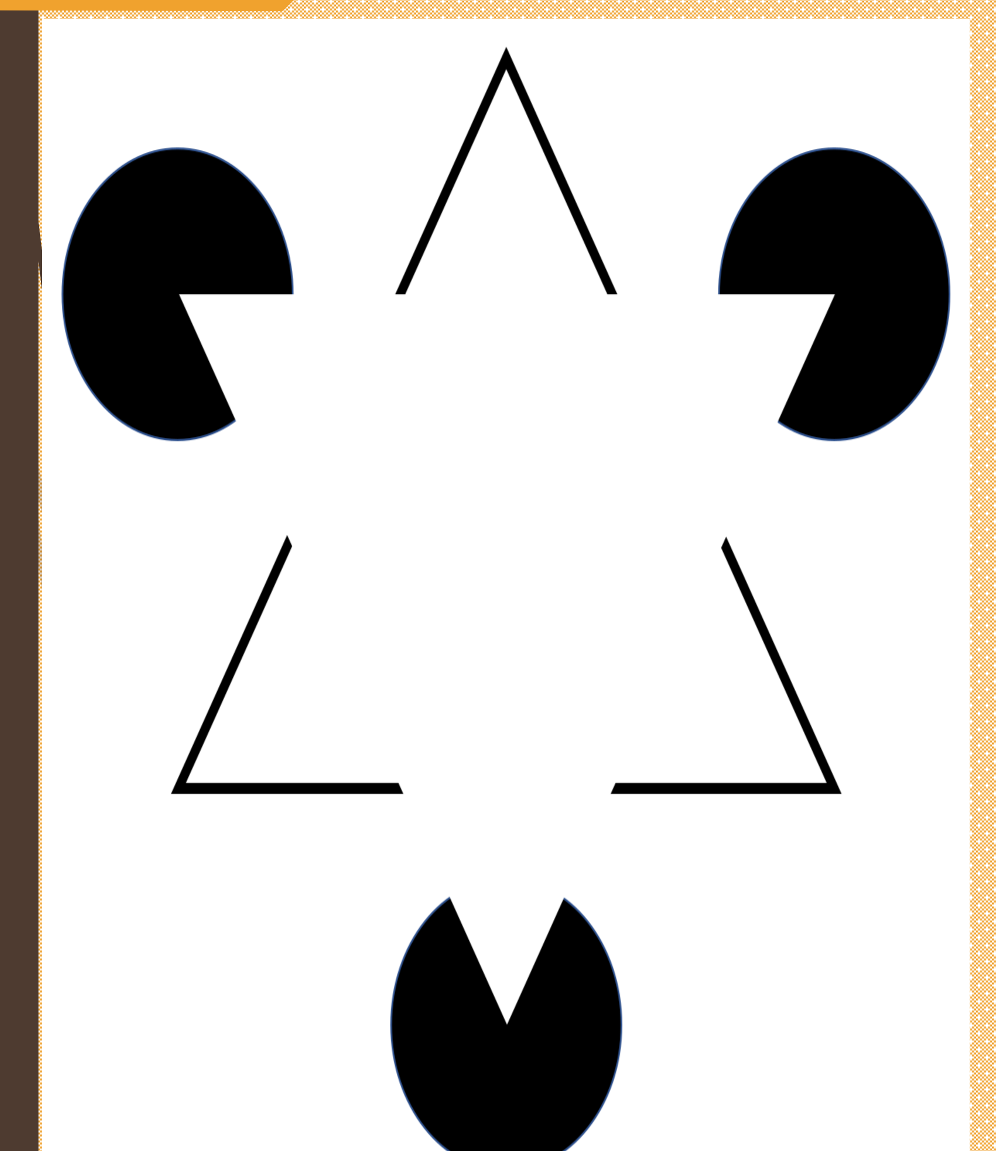
- أما الوحي بمعناه الشرعي: فهو إعلام الله تعالى لنبي من أنبيائه بحكم شرعي ونحوه بطريقة خفية غير معتادة للبشر



فضل القرآن

- أن أفضل الناس هو من يتعلم القرآن ويعلمه.
- أن أهل القرآن هم أهل الله.
- أن ثواب تلاوة القرآن أعظم من أنفس أموال الدنيا.
- أن كل حرف فيه بعشر حسنات.
- أنه يورث الإنسان الراحة والذكر الحسن في السماء والأرض.
- أن كل آية يحفظها المسلم يرفعه الله بها درجة في الجنة.
- أن الماهر بالقرآن يقرنه الله تعالى بأفضل الملائكة.
- أنه يأتي شفيعًا لأصحابه الذين كانوا يعملون به في الدنيا.
- أن صاحب القرآن رفعه النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم إلى مراتب العلماء.
- أن صاحب القرآن يكرمه الله عز وجل عليه وعلى والديه يوم القيامة بأنواع عظيمة من التكريم.
- أن القرآن هو من أعظم القربات التي يتقرب بها إلى الله وأحبها إليه.
- أن الخلق كلهم يكتبون في كل ليلة من الغافلين إلا من قرأ القرآن.

تعريف العلم



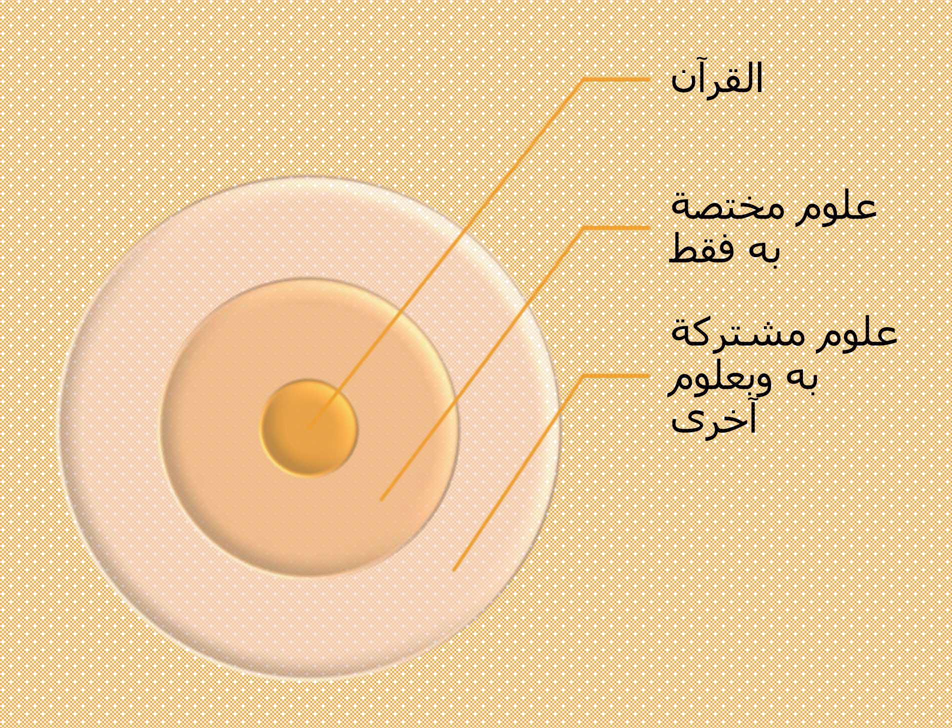
- العلم في اللغة هو عكس الجهل، وهو إدراك الأمور كما هي عليه
- العلم = المعرفة
- العلم هى مجموعة المعارف والقواعد المنضبطة التى تربطها علاقة واحدة

- جدلية العلم والدين (النظرة المثالية)
- العلم كمفهوم العلم التجريبى القائم على التجربة فقط مفهوم خاطىء
- محدودية التجربة
- محدودية البشر

تعريف علوم القرآن

- جميع العلوم والبحوث التي تتعلق بالقرآن
- هي العلوم المتعلقة بالقرآن من حيث نزوله وترتيبه، وجمعه وكتابته، وقراءاته وتجويده، وعلوم التفسير ومعرفة المحكم والمتشابه، والناسخ والمنسوخ، وأسباب النزول





الدليل على صحة القرآن

1) اثبات وجود الله
2) اثبات وجود أديان من عند الله
3) اثبات وجود الإسلام =الرسالة الأخيرة

انطلاقا من الدليل التالت:

- آخر مانزل من رسالات الله (اتباع الرسالة الأخيرة)
- اثبات الرسول أنه من عند الله
- حجية القرآن وأدلة نصوصه

أهمية علوم القرآن

1) أهم العلوم الشرعية حيث الوحى هو أساس الرسالة
2) تعزيز اليقين فى قلب المؤمن
3) الرد على المشككين

- خصوصية العلم الدينى

«إنَّما بعثتُ لأتمِّمَ مَكارِمَ الأخلاقِ»
وقال الإمام ابن المبارك رحمه الله: «كانوا يطلبون الأدب ثم العلم»
معرفة الدين = أدب/أخلاق/معلومات/قواعد


نراكم فى اللقاء القادم
إن شاء الله
التفكير فى التفسير

تاريخ القرآن

نزول القرآن

أسباب النزول

كيفية النزول

حفظ القرآن

كتّاب الوحى

الأحرف السبعة



علم نزول القرآن

- مختص بمعرفة توقيت نزوله وأسبابه وأحواله
- بداية النزول :في 17 من رمضان سنة 610 م يوم الإثنين ظهر جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم في غار حراء.
- أسباب النزول
- كيفية النزول
- أول مانزل
- أخر ما نزل
- الأحرف السابعة

أول ما نزل من القرآن

- أَوَّلُ ما بُدِئَ به رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ مِنَ الوَحْيِ الرُّؤْيَا الصَّادِقَةُ في النَّوْمِ، فَكانَ لا يَرَى رُؤْيَا إلَّا جَاءَتْ مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ، فَكانَ يَأْتي حِرَاءً فَيَتَحَنَّثُ فِيهِ، وهو التَّعَبُّدُ، اللَّيَالِيَ ذَوَاتِ العَدَدِ، ويَتَزَوَّدُ لذلكَ، ثُمَّ يَرْجِعُ إلى خَدِيجَةَ فَتُزَوِّدُهُ لِمِثْلِهَا، حتَّى فَجِئَهُ الحَقُّ وهو في غَارِ حِرَاءٍ، فَجَاءَهُ المَلَكُ فِيهِ، فَقالَ: اقْرَأْ، فَقالَ له النبيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ: فَقُلتُ: ما أنَا بقَارِئٍ، فأخَذَنِي فَغَطَّنِي حتَّى بَلَغَ مِنِّي الجَهْدُ، ثُمَّ أرْسَلَنِي فَقالَ: اقْرَأْ، فَقُلتُ: ما أنَا بقَارِئٍ، فأخَذَنِي فَغَطَّنِي الثَّانِيَةَ حتَّى بَلَغَ مِنِّي الجَهْدُ، ثُمَّ أرْسَلَنِي فَقالَ: اقْرَأْ، فَقُلتُ: ما أنَا بقَارِئٍ، فأخَذَنِي فَغَطَّنِي الثَّالِثَةَ حتَّى بَلَغَ مِنِّي الجَهْدُ، ثُمَّ أرْسَلَنِي فَقالَ: {اقْرَأْ باسْمِ رَبِّكَ الذي خَلَقَ} [العلق: 1]- حتَّى بَلَغَ - {عَلَّمَ الإنْسَانَ ما لَمْ يَعْلَمْ} [العلق: 5] فَرَجَعَ بهَا تَرْجُفُ بَوَادِرُهُ، حتَّى دَخَلَ علَى خَدِيجَةَ، فَقالَ: زَمِّلُونِي زَمِّلُونِي فَزَمَّلُوهُ حتَّى ذَهَبَ عنْه الرَّوْعُ، فَقالَ: يا خَدِيجَةُ، ما لي وأَخْبَرَهَا الخَبَرَ، وقالَ: قدْ خَشِيتُ علَى نَفْسِي فَقالَتْ له: كَلَّا، أبْشِرْ، فَوَاللَّهِ لا يُخْزِيكَ اللَّهُ أبَدًا، إنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحِمَ، وتَصْدُقُ الحَدِيثَ، وتَحْمِلُ الكَلَّ، وتَقْرِي الضَّيْفَ، وتُعِينُ علَى نَوَائِبِ الحَقِّ، ثُمَّ انْطَلَقَتْ به خَدِيجَةُ حتَّى أتَتْ به ورَقَةَ بنَ نَوْفَلِ بنِ أسَدِ بنِ عبدِ العُزَّى بنِ قُصَيٍّ وهو ابنُ عَمِّ خَدِيجَةَ أخُو أبِيهَا
- وكانَ امْرَأً تَنَصَّرَ في الجَاهِلِيَّةِ، وكانَ يَكْتُبُ الكِتَابَ العَرَبِيَّ، فَيَكْتُبُ بالعَرَبِيَّةِ مِنَ الإنْجِيلِ ما شَاءَ اللَّهُ أنْ يَكْتُبَ، وكانَ شيخًا كَبِيرًا قدْ عَمِيَ، فَقالَتْ له خَدِيجَةُ: أيِ ابْنَ عَمِّ، اسْمَعْ مِنَ ابْنِ أخِيكَ، فَقالَ ورَقَةُ: ابْنَ أخِي مَاذَا تَرَى؟ فأخْبَرَهُ النبيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ ما رَأَى، فَقالَ ورَقَةُ: هذا النَّامُوسُ الذي أُنْزِلَ علَى مُوسَى، يا لَيْتَنِي فِيهَا جَذَعًا أكُونُ حَيًّا حِينَ يُخْرِجُكَ قَوْمُكَ. فَقالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ: أوَمُخْرِجِيَّ هُمْ فَقالَ ورَقَةُ: نَعَمْ، لَمْ يَأْتِ رَجُلٌ قَطُّ بمِثْلِ ما جِئْتَ به إلَّا عُودِيَ، وإنْ يُدْرِكْنِي يَوْمُكَ أنْصُرْكَ نَصْرًا مُؤَزَّرًا، ثُمَّ لَمْ يَنْشَبْ ورَقَةُ أنْ تُوُفِّيَ

كيفية النزول

الوحى

- **تكليم الله تعالى مباشرة من وراء حجاب ، يقظة كما حصل ليلة المعراج**
- **النفث في الرُّوع .**
وهو ما يقذفه الله في قلب الرسول، وهو داخل في " الوحي " المذكور في قوله تعالى (وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلاَّ وَحْيًا أَوْ مِن وَرَاء حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولاً فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاء إِنَّهُ عَلِيٌّ حَكِيمٌ) الشورى
- **الرؤيا الصادقة .**
عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت : " أَوَّلُ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ الْوَحْيِ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ فِي النَّوْمِ فَكَانَ لا يَرَى رُؤْيَا إِلا جَاءَتْ مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ
- **عن طريق جبريل عليه السلام ، وكان يأتيه على صور ، منها :**

1. **أن يأتيه على صورته الحقيقية التي خلقه الله عليها**
2. **أن يأتيه في مثل صلصلة الجرس** عن عائشة رضي الله عنها : أن الحارث بن هشام رضي الله عنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ يَأْتِيكَ الْوَحْيُ ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (أَحْيَانًا يَأْتِينِي مِثْلَ صَلْصَلَةِ الْجَرَسِ وَهُوَ أَشَدُّهُ عَلَيَّ فَيُفْصَمُ عَنِّي وَقَدْ وَعَيْتُ عَنْهُ مَا قَالَ)
3. **أن يتمثل له رجلاً ، قد يُرى من الصحابة**

حال الرسول عند نزول الوحى

- **أنهم كانوا يسمعون عند وجهه دويّاً كدويّ النحل .**
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : "كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أنزل عليه الوحي سمع عند وجهه كدوي النحل " .
رواه الترمذى (3173)

- **أن جبينه وجبهته تفيضان بالعَرَق حتى في اليوم الشديد البرد .**
قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : " وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَنْزِلُ عَلَيْهِ الْوَحْيُ فِي الْيَوْمِ الشَّدِيدِ الْبَرْدِ فَيَفْصِمُ عَنْهُ وَإِنَّ جَبِينَهُ لَيَتَفَصَّدُ عَرَقًا " .
رواه البخاري (2) ومسلم (2333)

- **أنه يثقل وزنه صلى الله عليه وسلم جدّاً**
حتى إن البعير الذي يكون عليه يكاد يبرك ، وحتى خشي زيد بن ثابت على فخذه أن ترضَّ وقد كانت فخذه رضي الله عنه تحت فخذ النبي صلى الله عليه وسلم

بعد انتهاء النزول

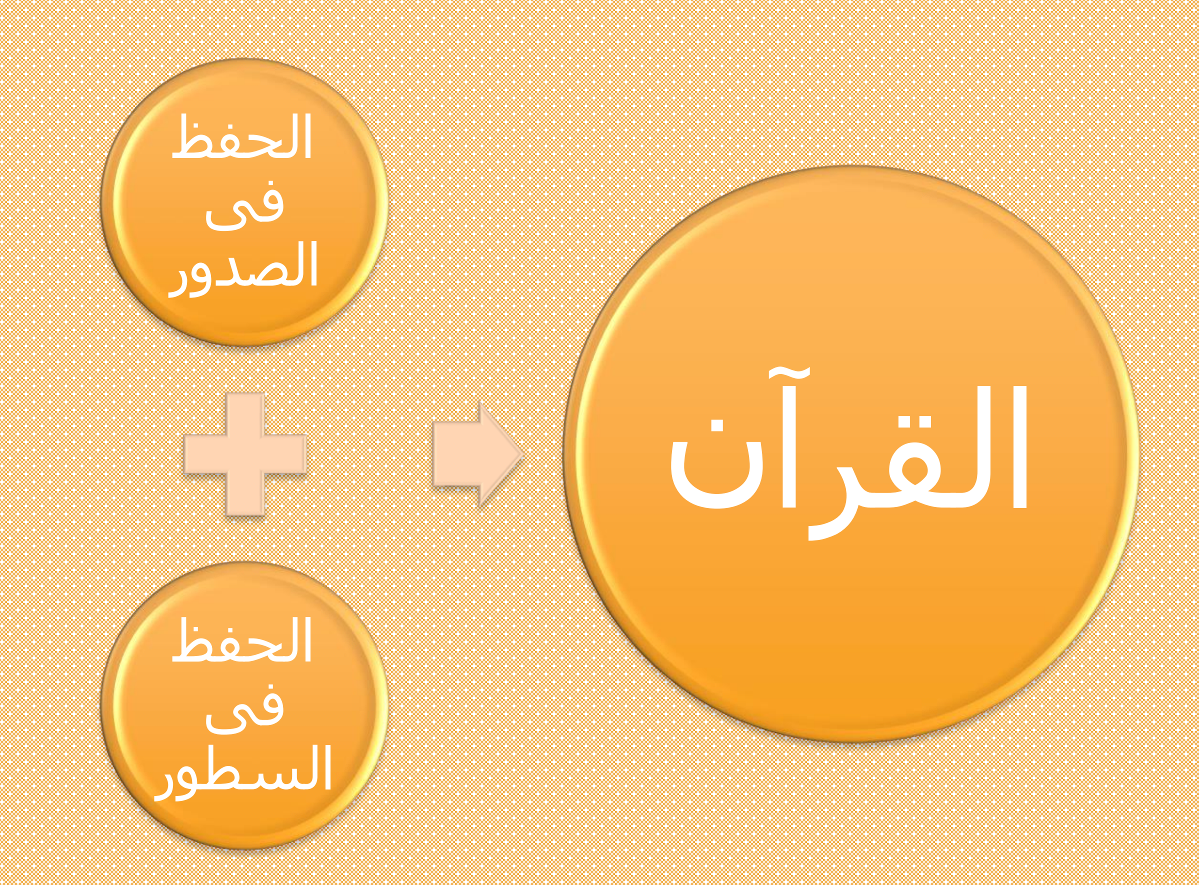
- [عن زيد بن ثابت:] كنتُ أكتبُ الوحيَ لرسولِ اللهِ صلّى اللهُ عليه وسلَّم وكان إذا نزل عليه أخذَته برحاءُ شديدةٌ وعرِقَ عرقًا شديدًا مثلَ الجمانِ ثم سُرِّيَ عنه فكنتُ أدخلُ بقطعةِ العُسبِ أو كِسَرِه فأكتبُ وهو يملِي عليَّ فما أفرغُ حتى تكادُ رجلي تنكسرُ من ثِقَلِ القرآنِ حتى أقولَ لا أمشِي على رجلِي أبدًا **فإذا فرغتُ قال اقرأْه فأ قرأهُ فإن كان فيه سَقطٌ أقامه ثم أخرجُ به إلى الناسِ**
[روي] بإسنادين ورجال أحدهما ثقات

- عن عثمان قال يقول رسول الله **(إذا أنزلت عليه الآيات قال ضعوا هذه الآيات في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا وإذا أنزلت عليه الآية قال ضعوا هذه الآية في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا)** **مسند أحمد**

الصحابة الذين كتبوا الوحى

- **على أبى طالب**
- **عثمان عفان**
- **أبى كعب** [عن أنس بن مالك:] أنَّ رسولَ اللهِ صلّى اللهُ عليه وسلَّم قال لِأُبَيِّ بنِ كعبٍ: **(إنَّ اللهَ أمَرني أنْ أقرَأَ عليكَ القُرآنَ)** فقال أُبَيٌّ: اللهُ سمّاني لكَ؟ قال: **(اللهُ سمّاكَ لي)** قال: فجعَل أُبَيٌّ يبكي
- **عبدالله مسعود** [عن عبدالله بن عمرو:] خذُوا القرآنُ منْ أربعةٍ من ابنِ مسعودٍ وأبيِّ بنِ كعبٍ ومعاذَ بنِ جبلٍ وسالمٍ مولى أبي حذيفة
- **زيد ثابت** [عن البراء بن عازب:] لَمّا نَزَلَتْ: **{لا يَسْتَوِي}** القاعِدُونَ مِنَ المُؤْمِنِينَ **{والمُجاهِدُونَ في سَبيلِ اللَّهِ}**، قالَ النبيُّ ﷺ: ادْعُ لي زَيْدًا ولْيَجِئْ باللَّوْحِ والدَّواةِ والكَتِفِ - أوِ الكَتِفِ والدَّواةِ - ثُمَّ قالَ: اكْتُب البخارى ومسلم
- **أبو موسى الأشعرى**
- **أبو الدرداء**

حفظ القرآن



تاريخ جمع القرآن

- نزل القرآن الكريم على مرحلتين؛ حيث نزل في المرحلة الأولى جملةً واحدةً، وكان ذلك ليلة القدر، ثمّ نزل مفرّقاً بواسطة جبريل عليه السلام على قلب محمّد -صلّى الله عليه وسلّم- خلال ثلاثٍ وعشرين سنةٍ
- (إِنَّ عَلَيۡنَا جَمۡعَهُۥ وَقُرۡءَانَهُۥ (١٧) فَإِذَا قَرَأۡنَٰهُ فَٱتَّبِعۡ قُرۡءَانَهُۥ (١٨) ثُمَّ إِنَّ عَلَيۡنَا بَيَانَهُۥ (١٩)) المدثر
- **أولاً: جمع القرآن الكريم كتابة من فم الرسول (صلّى الله عليه وسلّم):**

1) ظلَّ الصحابة يعكفون على حفظ القرآن غيباً، حتى ارتفعت نسبةُ الحفّاظ منهم إلى عدد لا يحصى.

2) الكتابة التي كانت تتم للقران بأمر الرسول (صلّى الله عليه وسلّم) لأشخاص بأعيانهم وكّل إليهم هذا الأمر، ولم ينتقل رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) إلى جوار ربه إلا والقرآن مكتوب كله في بيته.

- (إِنَّ جِبْرِيلَ كَانَ يُعَارِضُنِي الْقُرْآنَ كُلَّ سَنَةٍ مَرَّةً، وَإِنَّهُ عَارَضَنِي الْعَامَ مَرَّتَيْنِ، وَلاَ أُرَاهُ إِلَّا حَضَرَ أَجَلِي ، وَإِنَّكِ أَوَّلُ أَهْلِ بَيْتِي لَحَاقًا بِي) فَبَكَيْتُ، فَقَالَ: (أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ أَهْلِ الجَنَّةِ، أَوْ نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ) فَضَحِكْتُ لِذَلِكَ **رواه البخارى**

- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : **لَا تَكْتُبُوا عَنِّي ، وَمَنْ كَتَبَ عَنِّي غَيْرَ الْقُرْآنِ فَلْيَمْحُهُ ، وَحَدِّثُوا عَنِّي ، وَلَا حَرَجَ ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ - قَالَ هَمَّامٌ : أَحْسِبُهُ قَالَ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ** **رواه مسلم**

نزول القرآن مفرق

(وَقُرۡءَانٗا فَرَقۡنَـٰهُ لِتَقۡرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكۡثٖ وَنَزَّلۡنَـٰهُ تَنزِيلٗا (١٠٦) الإسراء

- سبب ذلك

1. تثبيت الرسول
2. تدريج التشريع
3. التعليق على الأحداث

تثبيت الرسول
- قصص الأنبياء
- طمئنته عند البلاء

تدريج التشريع
- حكم الخمر
- القتال

التعليق على الأحداث
- حادثة الإفك
- توبة ال3 صحابة

الأحرف السابعة

أي: نزَلَ بسَبعةِ أوجُهٍ، أو سَبْعِ لَهَجاتٍ

- عن ابى هريرة قال رسول الله (نزلَ القرآنُ على سبعةِ أحرفٍ ، والمِراءُ في القرآنِ كُفرٌ -قالها ثلاثًا - ما عرفتُمْ منهُ فاعملوا بِهِ ، وما جَهِلْتُم منهُ فردُّوهُ إلى عالمِهِ) **أخرجه أبو داود (4603)، والنسائي في ((السنن الكبرى)) (8093) مختصراً، وأحمد (7989)**

- سمِعَ عَمرُو بنُ العاصِ رَجلًا يَقرَأُ آيةً منَ القُرآنِ، فقال: مَن أقْرَأكَها؟ قال: رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ، قال: فقد أقْرَأنيها رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ على غيرِ هذا، فذَهَبا إلى رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ، فقال أحَدُهما: يا رسولَ اللهِ، آيةُ كذا وكذا، ثُم قرَأَها، فقال رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ: هكذا أُنزِلَتْ، فقال الآخَرُ: يا رسولَ اللهِ، فقرَأَها على رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ، وقال: أليس هكذا يا رسولَ اللهِ؟ قال: هكذا أُنزِلَتْ، فقال رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ: إنَّ هذا القُرآنَ أُنزِلَ على سَبعةِ أحرُفٍ، فأيَّ ذلك قرَأْتم فقد أصَبْتم، ولا تَماروْا فيه؛ فإنَّ المِراءَ فيه كُفرٌ، أو آيةُ الكُفرِ. **رواه أحمد**

- نزلَ القرآنُ على سبعَةِ أحرُفٍ أيَّها قرأْتَ أصبْتَ


نراكم في اللقاء القادم
إن شاء الله
التفكير فى التفسير

جمع القرآن



- تاريخ جمع القرآن
- تدوين القرآن ونقله من شخص لآخر
- الجمع فى عهد أبى بكر
- الجمع فى عهد عثمان
- النقل المتواتر والمدون ونشوء القراءات
- الفرق بين الحروف والقراءات

تاريخ المصحف

- الفرق بين المصحف والقرآن
- تسميته
- علومه
- رسمه
- ضبطه



الفرق بين المصحف والقرآن

- **القرآن: اسم لكلام الله تعالى المقروء المتعبد بتلاوته**
- **المصحف: اسم للمكتوب من القرآن**
- **يجوز ضمها ، كسرها، فتحها**
- **وسمي كذلك لأن الصُحف المجردة جمعت بين دفتين**
- **كان يُنهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو، مخافة أن يناله العدو**



- **ملاحظات سريعة على المصحف:**
  - أول سورة به
  - أخر سورة
  - أطول سورة
  - أقصر سورة
  - أطول آيه
  - أقصر آيه

جمع القرآن فى عهد أبى بكر

- عن زيد يقول أَرْسَلَ إلَيَّ أبو بَكْرٍ مَقْتَلَ أهْلِ اليَمَامَةِ، فَإِذَا عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ عِنْدَهُ، قالَ أبو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عنْه: إنَّ عُمَرَ أتَانِي فَقالَ: إنَّ القَتْلَ قَدِ اسْتَحَرَّ يومَ اليَمَامَةِ بقُرَّاءِ القُرْآنِ، وإنِّي أخْشَى أنْ يَسْتَحِرَّ القَتْلُ بالقُرَّاءِ بالمَوَاطِنِ، فَيَذْهَبَ كَثِيرٌ مِنَ القُرْآنِ، وإنِّي أرَى أنْ تَأْمُرَ بجَمْعِ القُرْآنِ، قُلتُ لِعُمَرَ: كيفَ تَفْعَلُ شيئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ؟ قالَ عُمَرُ: هذا واللَّهِ خَيْرٌ، فَلَمْ يَزَلْ عُمَرُ يُرَاجِعُنِي حتَّى شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لذلكَ، ورَأَيْتُ في ذلكَ الذي رَأَى عُمَرُ، قالَ زَيْدٌ: قالَ أبو بَكْرٍ: إنَّكَ رَجُلٌ شَابٌّ عَاقِلٌ لا نَتَّهِمُكَ، وقدْ كُنْتَ تَكْتُبُ الوَحْيَ لِرَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ، فَتَتَبَّعِ القُرْآنَ فَاجْمَعْهُ، فَوَاللَّهِ لو كَلَّفُونِي نَقْلَ جَبَلٍ مِنَ الجِبَالِ ما كانَ أثْقَلَ عَلَيَّ ممَّا أمَرَنِي به مِن جَمْعِ القُرْآنِ، قُلتُ: كيفَ تَفْعَلُونَ شيئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ؟، قالَ: هو واللَّهِ خَيْرٌ، فَلَمْ يَزَلْ أبو بَكْرٍ يُرَاجِعُنِي حتَّى شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِلَّذِي شَرَحَ له صَدْرَ أبِي بَكْرٍ وعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عنْهمَا، فَتَتَبَّعْتُ القُرْآنَ أجْمَعُهُ مِنَ العُسُبِ واللِّخَافِ، وصُدُورِ الرِّجَالِ، حتَّى وجَدْتُ آخِرَ سُورَةِ التَّوْبَةِ مع أبِي خُزَيْمَةَ الأنْصَارِيِّ لَمْ أجِدْهَا مع أحَدٍ غيرِهِ، {لقَدْ جَاءَكُمْ رَسولٌ مِن أنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عليه ما عَنِتُّمْ} حتَّى خَاتِمَةِ بَرَاءَةَ، فَكَانَتِ الصُّحُفُ عِنْدَ أبِي بَكْرٍ حتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ، ثُمَّ عِنْدَ عُمَرَ حَيَاتَهُ، ثُمَّ عِنْدَ حَفْصَةَ بنْتِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عنْه
- **<u>الادوات المستخدمة فى الكتابة وقتها</u>**

"الرِّقاعِ"، جَمْع رُقْعة مِن أَديمٍ أو وَرَقٍ أو نَحوِهما، "والأَكْتافِ": جَمْع كَتِف، عَظْمٌ عَريضٌ في أَصْلِ كَتِفِ الحَيَوانِ يُنَشَّفُ ويُكْتَبُ فيه، "والعُسُبِ": جَمْعُ عَسيبٍ، وهو جَريدُ النَّخلِ يَكشِطونَ خوصَه ويَكتُبونَ في طَرَفِه العَريضِ

- **<u>على أى أساس تم اختيار زيد للمهمة ؟</u>**

الجمع فى عهد عثمان

- عن أنس مالك قال (أنَّ حُذَيْفَةَ بنَ اليَمَانِ، قَدِمَ علَى عُثْمَانَ وكانَ يُغَازِي أهْلَ الشَّأْمِ في فَتْحِ أرْمِينِيَةَ، وأَذْرَبِيجَانَ مع أهْلِ العِرَاقِ، فأفْزَعَ حُذَيْفَةَ اخْتِلَافُهُمْ في القِرَاءَةِ، فَقالَ حُذَيْفَةُ لِعُثْمَانَ: يا أمِيرَ المُؤْمِنِينَ، أدْرِكْ هذِه الأُمَّةَ، قَبْلَ أنْ يَخْتَلِفُوا في الكِتَابِ اخْتِلَافَ اليَهُودِ والنَّصَارَى، فأرْسَلَ عُثْمَانُ إلى حَفْصَةَ: أنْ أرْسِلِي إلَيْنَا بالصُّحُفِ نَنْسَخُهَا في المَصَاحِفِ، ثُمَّ نَرُدُّهَا إلَيْكِ، فأرْسَلَتْ بهَا حَفْصَةُ إلى عُثْمَانَ، فأمَرَ زَيْدَ بنَ ثَابِتٍ، وعَبْدَ اللَّهِ بنَ الزُّبَيْرِ، وسَعِيدَ بنَ العَاصِ، وعَبْدَ الرَّحْمَنِ بنَ الحَارِثِ بنِ هِشَامٍ فَنَسَخُوهَا في المَصَاحِفِ، وقالَ عُثْمَانُ لِلرَّهْطِ القُرَشِيِّينَ الثَّلَاثَةِ: إذَا اخْتَلَفْتُمْ أنتُمْ وزَيْدُ بنُ ثَابِتٍ في شيءٍ مِنَ القُرْآنِ فَاكْتُبُوهُ بلِسَانِ قُرَيْشٍ، فإنَّما نَزَلَ بلِسَانِهِمْ فَفَعَلُوا حتَّى إذَا نَسَخُوا الصُّحُفَ في المَصَاحِفِ، رَدَّ عُثْمَانُ الصُّحُفَ إلى حَفْصَةَ، وأَرْسَلَ إلى كُلِّ أُفُقٍ بمُصْحَفٍ ممَّا نَسَخُوا، وأَمَرَ بما سِوَاهُ مِنَ القُرْآنِ في كُلِّ صَحِيفَةٍ أوْ مُصْحَفٍ، أنْ يُحْرَقَ)
- **ست مصاحف منسوخة تم إرسالها مع قارىء خاص بها يعلم الناس القراءة إلى مكة/عبدالله السائب،الشام/المغيرة أبى شهاب،الكوفة/أبو عبدالرحمن السلمى،البصرة/عامر عبد،المدينة/؟ واحتفظ بمصحف لنفسه**
- سبب الجمع مرة ثانية
- لجنة العمل التالية
- قواعد عمل اللجنة

التَّفْكِيرُ فِي التَّفْسِيرِ

الفرق بين جمع أبو بكر و عثمان

الجمع فى	عهد أبو بكر	عهد عثمان
السبب	استشهاد الحافظين والقراء	اختلاف المسلمين فى القراءة
القائم بالمهمة	زيد ثابت	زيد ثابت + 3 صحابة مكية
صاحب الفكرة	عمر الخطاب	حذيفة اليمان
الادوات المستخدمة	الرقاع /العسب/الاديم من مسلمين المدينة	مصحف حفصه
الرسم	بدون نقط بكتابة مدنية	بدون نقط بكتابة مكية

علوم متعلقة بالمصحف الشريف

- علم رسم المصحف
- علم ضبط المصحف
- علم الوقف والابتداء
- علم عد الآى
- علوم سور القرآن
- ترتيب النزول



رسم المصحف

- طريقة كتابة الحروف
- لم تعرف العرب الكتابة بشكل كبير
- اشتهرت الكتابة وتطورت من أجل كتابة القرآن وكانت بالخط الحجازى بدون تنقيط
- مع بداية القرن ال3 هـ طور أبى محمد على مقلة الخط العربى إلى 6 أنواع من الخطوط منها الثلث والنسخ
- فى القرن الرابع ظهر أبى الحسن هلال البغدادى الملقب بملك الكتابة ونسخ نحو 46 مصحف باقى منها مخطوط فى ايرلندا
- وبصفة عامة ازدهرت حركة الكتابة والخط فى عصر الدولة العثمانية

- **ملحوظة مهمة جدا**

توقف الرسم للحروف على ما اعتمده الصحابة بخط قريش

امثلة : الصلوة/آيت/الكتب/يأيها

ضبط المصحف

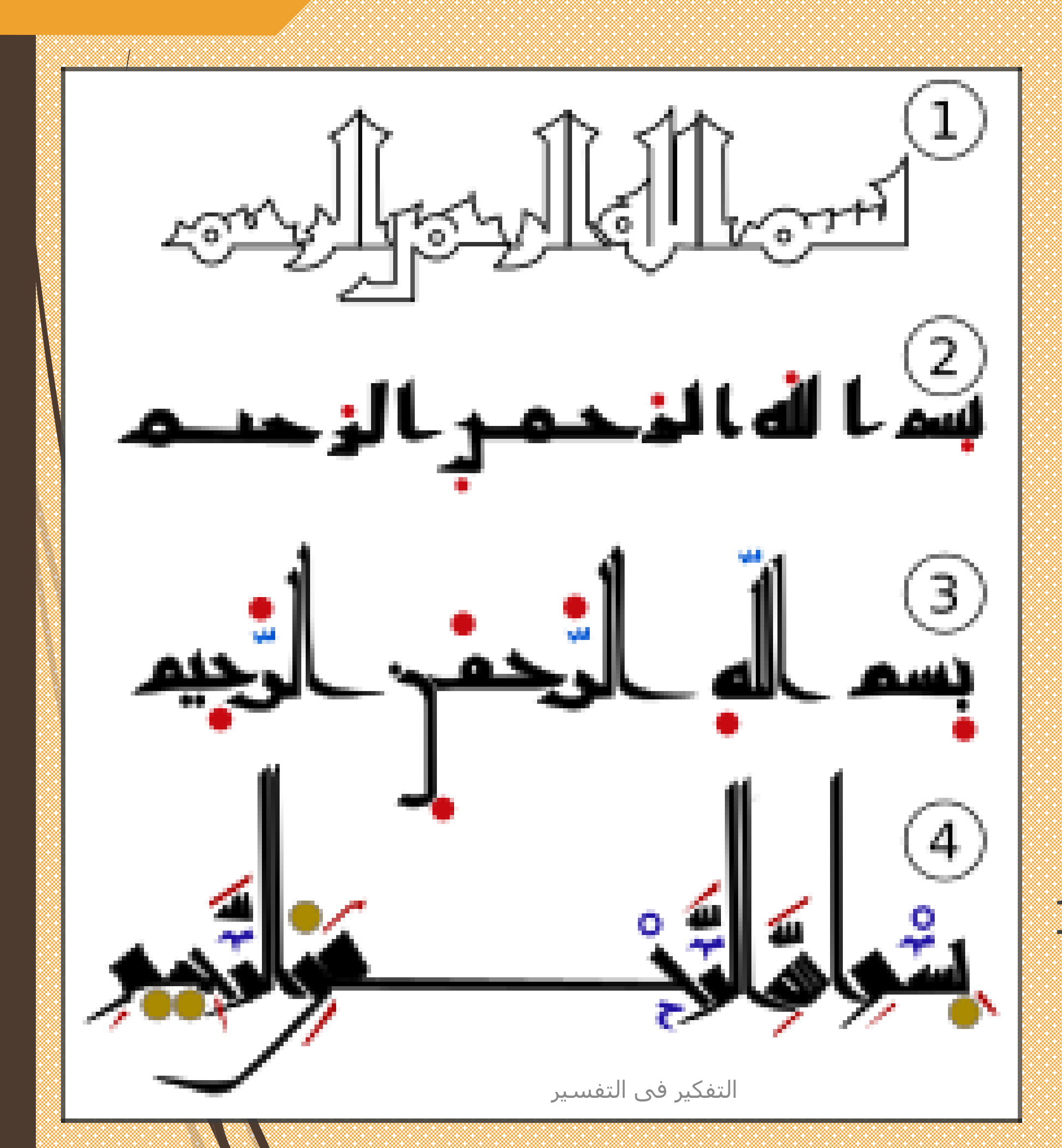
- **هى وضع علامات على الأحرف ومنها نقط الاعجام_التنقيط_ والاعراب ومرتبطة بعلم النحو والتجويد**





- **أول من وضع النقط هو أبو الأسود الدؤلى 76هـ**
  - نقط علامات ضم وفتح وكسر
  - مدور
  - باللون الأحمر
- **ثانى من وضع النقط هم تلاميذ أبو الأسود (يحيي العدوانى ونصر الليثى) 90 هـ**
  - نقط اعجام لتمييز الحروف
  - مدور
  - باللون الأسود
- **جاء الخليل الفرهيدى 170هـ وطّور النقط المدور وأضاف الشدة والتنوين**
- فى البداية حول المدور الى حروف صغيرة واو /ألف/ ياء
- ثم حوله إلى خط مطول للعلامات كما الآن

طباعة المصحف



- ظهرت الطباعة أول مرة في ألمانيا سنة 1436 م / 840 هـ
- طباعة المصحف الشريف، كانت هناك في البداية
- الطبعات في الدول الغربية

1 - طبعة مدينة البندقية إيطاليا بين 1499 – 1583 م

2 - طبعة مدينة بادوفا – بتافيا سابقاً –إيطاليا عام 1698 م

3 - طبعة مدينة هامبورج ألمانيا عام 1694 م كانت مليئة بالأخطاء

4 – طبعة مدينة سانت بتروسبورغ)روسيا(عام 7817 م

5 – طبعة مدينة قازان روسيا عام 8418 م

- الطبعات في الدول العربية
- - أول مصحف ب رواية ورش عن نافع في المغرب عام 1879
- - أول مصحف ب رواية حفص عن عاصمفي عهد محمد علي باشا عام 1833
- - أول مصحف في المملكة العربية السعودية عام 1368 هـ

تجزئه المصحف

- **وتقسم من حيث الطول والقصر :**
- **السبع الطوال :** هي البقرة، آل عمران، النساء، المائدة، الأعراف، الأنعام، واختلف العلماء في السابعة،فقال بعضهم الأنفال و التوبة وقال البعض يونس
- **المئين: وهي السورة التي تزيد آياتها عن 100 أو تقاربها:** منها، ويونس، وهود، والنحل، والإسراء، والمؤمنون
- **المثاني: وهي تلي المئين في عدد الآيات وسميت بذلك لأنها السور التي ثنَّى الله فيها الفرائض والحدود، والقصص:** منها، النور، الفرقان، القصص، يس، الزمر إلى ق
- **المفصل :** من ق إلى الناس
- أُعطيتُ مَكانَ التَّوراةِ السَّبعَ الطِّوالَ ، وأُعطيتُ مَكانَ الزَّبورِ المِئينَ ، وأُعطيتُ مَكانَ الإنجيلِ المثانيَ ، وفضِّلتُ بالمفصَّلِ

- **وتقسم من حيث الاتفاق والاختلاف في عدد الآي**
- ما لم يختلف فيه لا إجمالا ولا تفصيلا ، وهي أربعين سورة
- ما اختلف فيه تفصيلا لا إجمالا وهي أربع سور :القصص، العنكبوت،الجن،العصر
- ما اختلف في كلاهما وهم سبعين سورة

تقسيم المصحف بالشكل الحالى

- كلها بإجتهاد العلماء ذكرها أبو عمرو الدانى (444هـ) فى (البيان فى عد آى القرآن)
- **اولا تقسم الأجزاء**
- 30 لعدد أيام الشهر
- 27 للختم فى ليلة القدر
- **ثانيا التقسيم داخل الجزء الواحد**
- الحزب = نصف الجزء
- الربع = ربع الحزب = ثمن الجزء
- الثمن = ثمن الحزب = 1/16 الجزء
- **هناك تقسيم يقوم على انتهاء المعنى كما فى مصحف (تاج كمبني) فى آسيا حيث توضع علامة (ع) للركوع بعد انتهاء معنى مجموعة آيات مرتبطة ببعضها**

الترجمة

- الترجمة تفسيرية غير حرفية
- الترجمة الحرفية ليست قرآن
- التفسير ليس قرآن

النقل المتواتر والمدون ونشوء القراءات

- **مفهوم علم القراءات:** تُعَرف القراءات بأنّها كيفيّة قراءة كلمات القرآن الكريم وآداء آياته، وهي ما اتّفق عليه من قراءات من أحد الأئمة والتابعين نقلاً عن الرسول صلى الله عليه وسلم
- علوم مرتبطة بعلم القراءات
  - التجويد
  - عد الآى
  - الوقف والابتداء
  - النحو والاعراب
  - الرسم

القراءة المتواترة والشاذة

- شروط التواتر

1. موافقه للرسم العثمانى ولو بوجه
2. موافقه للغة العربية
3. موافقه لسند متصل إلى القارىء الأول

- اتفق العلماء على قبول قراءات صحيحة كثيرة لكنهم اعتمدوا على أساس هذه الشروط
- 7 قراءات مشهورة جمعها أبو بكر المجاهد كما فى (كتاب النيرات فى القراءات)
- 10 قراءات صحيحة متواترة جمعها ابن الجزرى(كتاب النشر فى القراءات العشر)
- 14 قراءة جمعها احمد البنا بال4 المنقطعة فى(إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر)

الفرق بين الحروف والقراءات

- لابد من معرفة الخلاف على وجود الأحرف بعد جمع عثمان
- لابد من معرفة كيفية تكون القراءة
- - الأصول: مسائل علم القراءات التي لها قاعدة معينة 20 أصل فى حفص
- الادغام،الاظهار،الاقلاب،المد وغيرها
- - الفرش: مسائل علم القراءات التي اختلف في القراءة وهى 18 كلمة فى حفص
- مثل (فرِق كالطود العظيم) الشعراء

أئمة القراء و رواتهم

الاختيار المنسوب لإمام من الأئمة العشرة بكيفية القراءة للَّفظ القرآني على ما تلقَّاه مشافهة متصلا سنده برسول الله

1. نافع المدني رواته :- قالون وورش
2. ابن كثير رواته : البزى وقنبل
3. أبو عمرو البصري رواته : الدورى والسوسى
4. ابن عامر الشامي رواته : هشام وابن ذكوان
5. عاصم الكوفي رواته : حفص وشعبة
6. حمزة الكوفي رواته : خلف وخلاَّد
7. الكسائي الكوفي رواته :- أبو الحارث والدٌورى

- أبو جعفر المدني
- يعقوب البصري
- خلف

أمثلة لاختلافات القراءة:

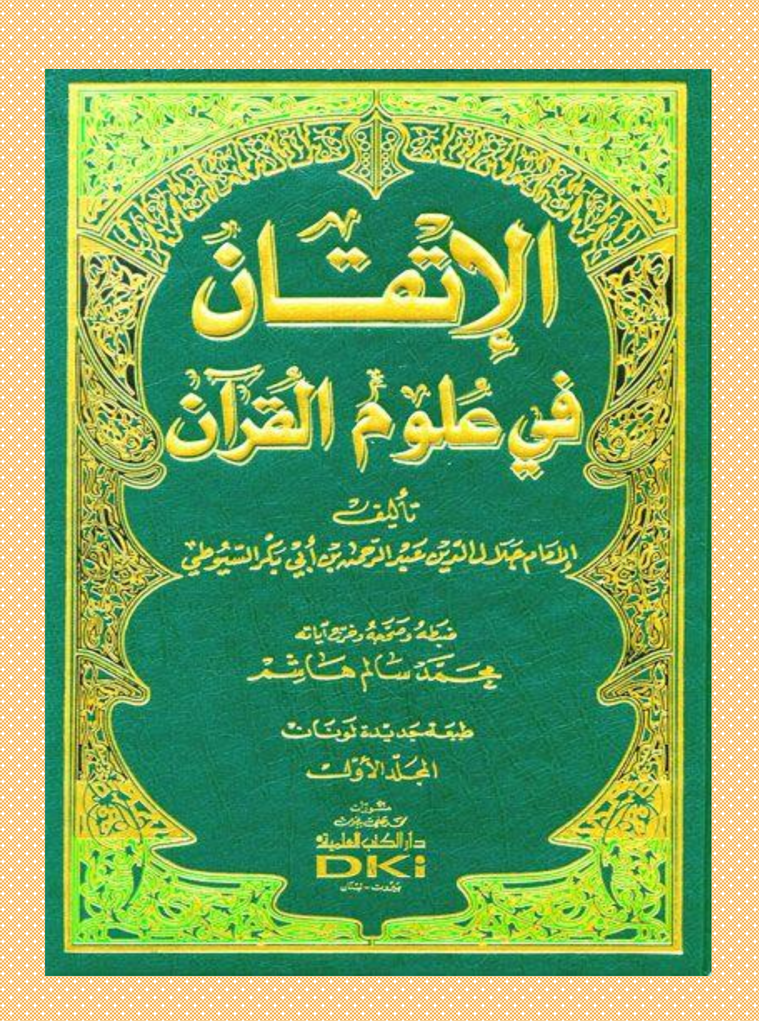
- الأول: اختلاف الأسماء من إفراد، وتثنية، وجمع، وتذكير، وتأنيث مثل: {وَالَّذِينَ هُمْ لِأَماناتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ راعُونَ} [المؤمنون: 8] قرئ (لأمانتهم).
- الثاني: اختلاف تصريف الأفعال، من ماض ومضارع وأمر: مثل: {فَقالُوا رَبَّنا باعِدْ بَيْنَ أَسْفارِنا} [سبأ: 19] قرئ (ربّنا بعّد).
- الثالث: اختلاف وجوه الإعراب: مثل: {وَلا يُضَارَّ كاتِبٌ وَلا شَهِيدٌ} [البقرة: 282] قرئ (ولا يضارّ).
- الرابع : اختلاف اللغات- اللهجات- كالفتح والإمالة، والترقيق والتفخيم، والإظهار والإدغام: مثل: {وَهَلْ أَتاكَ حَدِيثُ مُوسى} [طه: 9] تقرأ بالفتح والإمالة في (أتي) ولفظ (موسي).
- الخامس: الاختلاف بالتقديم والتأخير: مثل: {وَجاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ} [ق: 19] قرئ (وجاءت سكرة الحقّ بالموت).
- السادس: الاختلاف بالإبدال: مثل: {وَانْظُرْ إِلَى الْعِظامِ كَيْفَ نُنْشِزُها} [البقرة: 259] قرئ (ننشرها) بالراء.

وقال حفص: قال لي عاصم: ما كان من القراءة التي أقرأتك بها فهي القراءة التي قرأت بها على أبي عبد الرحمن السلمي عن علي

- **رواية حفص عن عاصم عن:**
- **1/عبدالله بن حبيب السلمي: عن1_بن مسعود 2-عثمان بن عفان 3-علي بن أبي طالب 4- أبي بن كعب 5- زيد بن ثابت**
- **2/زر بن حبيش الأسدي: عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب**
- **3/سعد بن إياس الشيباني: عن بن مسعود**


نراكم فى اللقاء القادم
إن شاء الله

علوم القرآن



- أنواع علوم القرآن
- أهم كتب علوم القرآن
- علاقته بعلوم التفسير
- علم نزول القرآن

تاريخ علوم القرآن

- بداية وجود علومه كانت مع بداية نزوله
- تدوين بعض الكتب كروايات تفسير ابن عباس(68هـ)و مجاهد جبر (104هـ)وسفيان الثورى(161هـ) وهى لاتشمل القرآن كله
- تدوين الكتب الكاملة ككتب الضحّاك مزاحم(105هـ)ومقاتل سليمان(150هـ) يحيى سلام البصرى(200هـ)
- أول كتاب يجمع عدد من علوم القرآن كتاب(فضائل القرآن ومعالمه وأدابه وسننه)لأبو عبيدة القاسم سلام (224هـ) ثم كتاب(فهم القرآن) للحارث المحاسبى (243هـ)

أهم كتب علوم القرآن

1) **البرهان فى علوم القرآن للإمام الزركشى 794هـ**
46 نوع

2) **مواقع العلوم من مواقع النجوم للإمام البلقينى 824هـ**
7 أنواع

3) **الإتقان فى علوم القرآن للإمام السيوطى 911هـ**
80 نوع

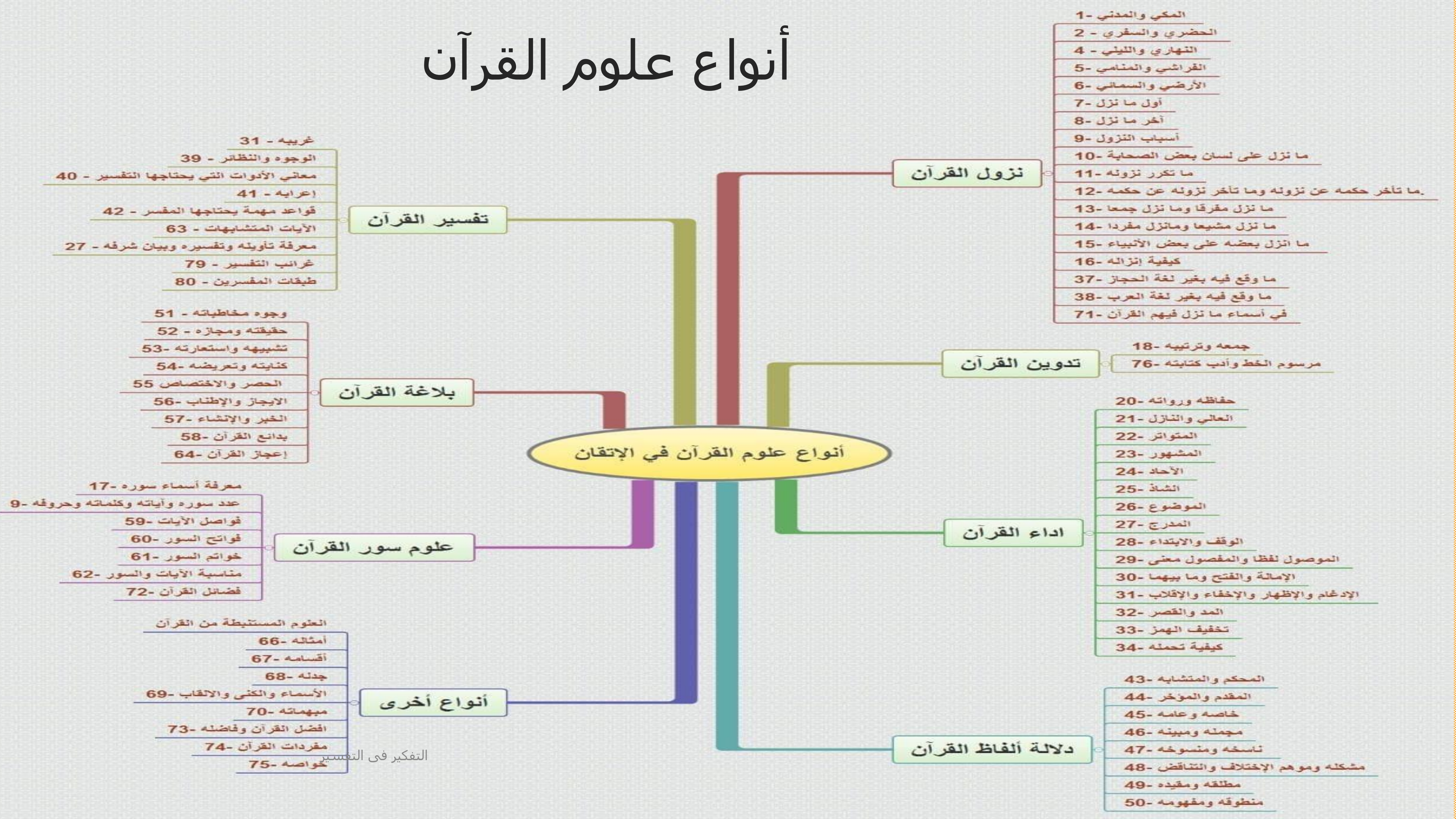
جلال الدين السيوطى

- **عبد الرحمن بن كمال الدين أبي بكر بن محمد سابق الدين خضر الخضيري الأسيوطي** المشهور باسم **جلال الدين السيوطي**، (القاهرة 849 هـ/1445 م- القاهرة 911 هـ/1505 م)
- **مؤلفاته**
- تفسير الجلالين
- الدر المنثور
- ترجمان القرآن
- ألفية السيوطى



أنواع علوم القرآن

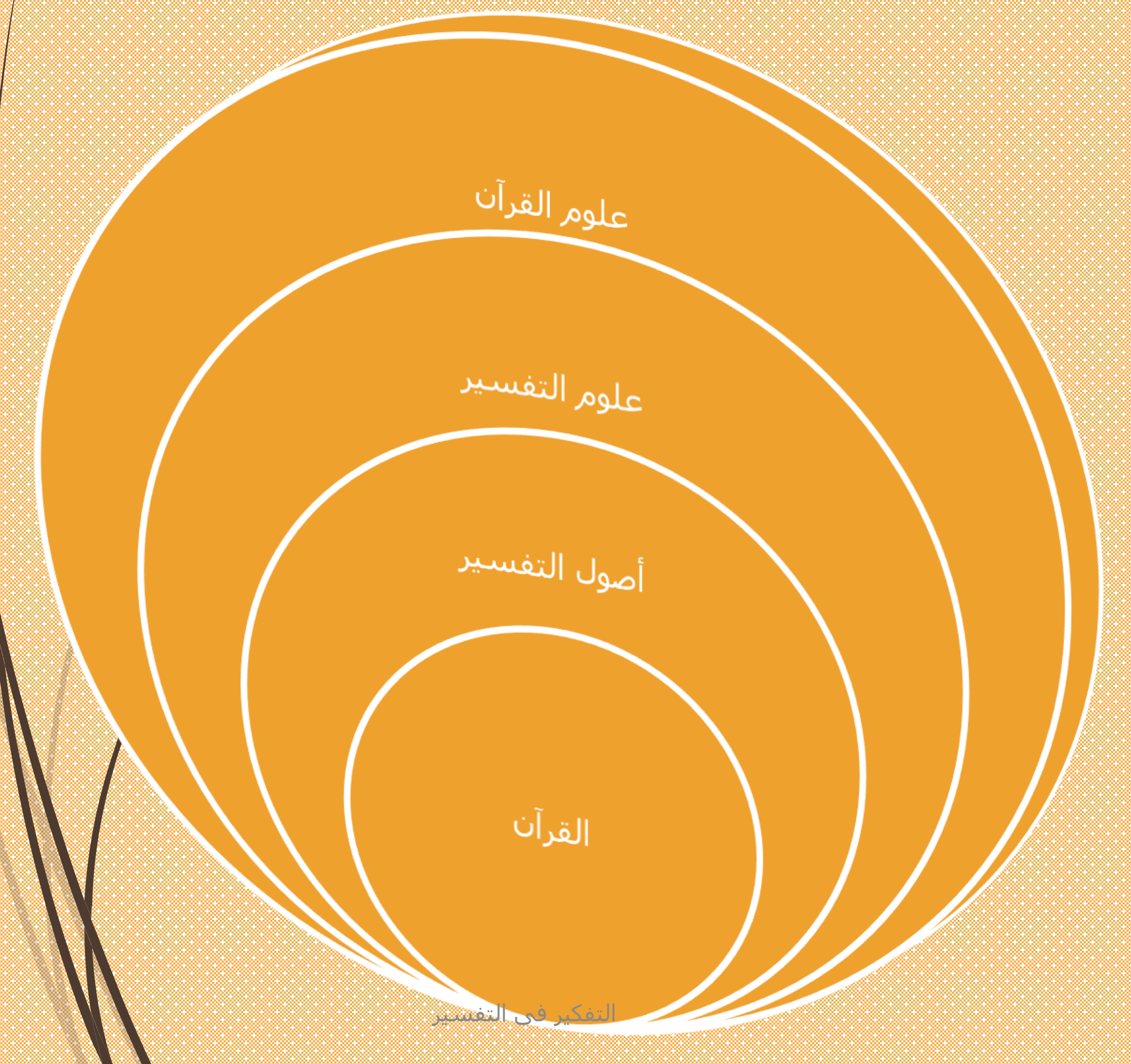
- أسباب النزول
- المكي والمدني
- اعجاز القران
- الاحرف السبعة
- رسم المصحف
- المحكم والمتشابه
- ترتيب آي القران وسوره
- جمع القران
- الناسخ والمنسوخ
- القسم في القران الكريم



أنواع علوم القرآن
أنواع علوم القرآن في الإتقان
نزول القرآن
المكي والمدني -1
الحضري والسفري - 2
النهاري والليلي - 4
الفراشي والمنامي -5
الأرضي والسمائي -6
أول ما نزل -7
آخر ما نزل -8
أسباب النزول -9
ما نزل على لسان بعض الصحابة -10
ما تكرر نزوله -11
ما تأخر حكمه عن نزوله وما تأخر نزوله عن حكمه. -12
ما نزل مفرقا وما نزل جمعا -13
ما نزل مشيعا ومانزل مفردا -14
ما انزل بعضه على بعض الأنبياء -15
كيفية إنزاله -16
ما وقع فيه بغير لغة الحجاز -37
ما وقع فيه بغير لغة العرب -38
في أسماء ما نزل فيهم القرآن -71
تدوين القرآن
جمعه وترتيبه -18
مرسوم الخط وأدب كتابته -76
اداء القرآن
حفاظه ورواته -20
العالي والنازل -21
المتواتر -22
المشهور -23
الآحاد -24
الشاذ -25
الموضوع -26
المدرج -27
الوقف والابتداء -28
الموصول لفظا والمفصول معنى -29
الإمالة والفتح وما بينهما -30
الإدغام والإظهار والإخفاء والإقلاب -31
المد والقصر -32
تخفيف الهمز -33
كيفية تحمله -34
دلالة ألفاظ القرآن
المحكم والمتشابه -43
المقدم والمؤخر -44
خاصه وعامه -45
مجمله ومبينه -46
ناسخه ومنسوخه -47
مشكله وموهم الإختلاف والتناقض -48
مطلقه ومقيده -49
منطوقه ومفهومه -50
تفسير القرآن
غريبه - 31
الوجوه والنظائر - 39
معاني الأدوات التي يحتاجها التفسير - 40
إعرابه - 41
قواعد مهمة يحتاجها المفسر - 42
الآيات المتشابهات - 63
معرفة تأويله وتفسيره وبيان شرفه - 27
غرائب التفسير - 79
طبقات المفسرين - 80
بلاغة القرآن
وجوه مخاطباته - 51
حقيقته ومجازه - 52
تشبيهه واستعارته -53
كنايته وتعريضه -54
الحصر والاختصاص 55
الايجاز والإطناب -56
الخبر والإنشاء -57
بدائع القرآن -58
إعجاز القرآن -64
علوم سور القرآن
معرفة أسماء سوره -17
عدد سوره وآياته وكلماته وحروفه -9
فواصل الآيات -59
فواتح السور -60
خواتم السور -61
مناسبة الآيات والسور -62
فضائل القرآن -72
أنواع أخرى
العلوم المستنبطة من القرآن
أمثاله -66
أقسامه -67
جدله -68
الأسماء والكنى والالقاب -69
مبهماته -70
افضل القرآن وفاضله -73
مفردات القرآن -74
خواصه -75
التفكير فى التفسير

علوم التفسير

- **هو علم بيان المعانى على مراد الله**
- **إذا اشترك علم من علوم القرآن فى المساعدة على بيان المعنى كان جزء من علوم التفسير**
- **أنواع علوم التفسير كثيرة منها :**
  - أصول التفسير
  - غريب القرآن
  - الوجوه والنظائر
  - أسباب النزول
  - المحكم والمتشابه
  - الناسخ والمنسوخ



أسباب النزول

- هو كل قول أو فعل أو سؤال عاصروا التنزيل ونزل القرآن بشأنه
- هل كل الآيات لها أسباب نزول ؟
- فوائد أسباب النزول

معرفة المعنى
﴿ وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ ﴾

معرفة حكمة التشريع
﴿ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا ﴾

دراسة علوم الشريعة
﴿ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ * وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ هذه الآية نزلت في هلال بن أمية - رضي الله عنه -فقال: يا رسول الله، إذا رأى أحدنا على امرأته رجلاً، ينطلق يلتمس البينة؟! فجعل النبي -صلى الله عليه وسلم- يقول: ((البينة وإلا حدٌّ في ظهرك))، فقال هلال: والذي بعثك بالحق، إني لصادق، فليُنزِلَنَّ الله ما يبرئ ظهري من الحد، فنزل جبريل

آخر ما نزل من القرآن

- بالنسبة لسورة النصر وبراءة هي آخر السور نزولًا بكمالها.

- وأما بالنسبة لآخر الآيات، فالذي يقول: آيات الربا كلامه صحيح إلى آخر الوجه، أي إلى قوله: {وَاتَّقُواْ يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللّهِ} [البقرة:281]

ترتيب النزول

- يقع ترتيب النزول على علمين رئيسين
- اسباب النزول
- **المكى والمدنى**

المكاني

الزماني

الخطابي

المكى والمدنى

مكاني

- مكة
- المدينة

زماني

- قبل الهجرة
- بعد الهجرة

خطابى

- العقيدة
- التشريع

اختلاف التعبير عن المكي والمدنى بين المتقدمين والمتأخرين

- **كان السلف يعبرون عن المكى بما نزل قبل الهجرة وعن المدنى بما نزل بعد الهجرة حتى لو لم يذكروا ذلك وذكروا مكان نزوله فقط**

- **يوجد بعض السور المكية نزلت بعض آياتها فى المدينة والعكس**
  - مثال الآيه 30 من الانفال ذكر مقاتل انها مكية
  - الآيه 10 من الاحقاف ذكر الطبرى انها مدنية

- **كل سورة ذكر فيها (كلا) فهى مكية**
- **كل سورة ذكر فيها سجدة فهى مكية**
- **كل سورة ذكر فيها المنافقين فهى مدنية**
- **كل سورة ذكر فيها جدال مع أهل الكتاب فهى مدنية**

علوم السور

- أسماء السور
- فضائل السور
- ترتيبها
- عد الآى
- موضوعاتها ومقاصدها

السُّورَة	رَقمها	الصَّفحة		السُّورَة	رَقمها	الصَّفحة	
الفَاتِحَة	١	١	مَكيّة	الرُّوم	٣٠	٤٠٤	مَكيّة
البَقَرَة	٢	٢	مَدَنية	لقمَان	٣١	٤١١	مَكيّة
آل عِمْرَان	٣	٥٠	مَدَنية	السَّجْدَة	٣٢	٤١٥	مَكيّة
النِّسَاء	٤	٧٧	مَدَنية	الأحزَاب	٣٣	٤١٨	مَدَنية
المَائدة	٥	١٠٦	مَدَنية	سَبَأ	٣٤	٤٢٨	مَكيّة
الأنعَام	٦	١٢٨	مَكيّة	فَاطِر	٣٥	٤٣٤	مَكيّة
الأعرَاف	٧	١٥١	مَكيّة	يس	٣٦	٤٤٠	مَكيّة
الأنفَال	٨	١٧٧	مَدَنية	الصَّافات	٣٧	٤٤٦	مَكيّة
التَّوبَة	٩	١٨٧	مَدَنية	ص	٣٨	٤٥٣	مَكيّة
يُونس	١٠	٢٠٨	مَكيّة	الزُّمَر	٣٩	٤٥٨	مَكيّة
هُود	١١	٢٢١	مَكيّة	غَافر	٤٠	٤٦٧	مَكيّة
يُوسُف	١٢	٢٣٥	مَكيّة	فُصِّلَت	٤١	٤٧٧	مَكيّة
الرَّعد	١٣	٢٤٩	مَدَنية	الشُّورى	٤٢	٤٨٣	مَكيّة
إبراهيم	١٤	٢٥٥	مَكيّة	الزُّخرُف	٤٣	٤٨٩	مَكيّة
الحِجر	١٥	٢٦٢	مَكيّة	الدُّخان	٤٤	٤٩٦	مَكيّة
النَّحل	١٦	٢٦٧	مَكيّة	الجَاثية	٤٥	٤٩٩	مَكيّة

ترتيب السور

- **وقع الخلاف فى أن السور**
  - كلها توقيفية
  - بعضها توقيفية والبعض توفيقية
  - كلها توفيقية

الصحيح أنها كلها توقيفية من النبى صلى الله عليه وسلم

سألنا أصحابَ رسولِ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ كيفَ تحزِّبونَ القرآنَ فقالوا ثلاثٌ وخمسٌ وسبعٌ وتسعٌ وإحدى عشرةَ وثلاثَ عشرةَ وما بينَ {قَ وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ} إلى آخرِ المفصَّلِ حزبٌ حسنٌ

- ثلاث : البقرة الى النساء
- الخمس: المائدة الى التوبة
- السبع : يونس الى النحل
- الاحدى عشر :الاسراء الى النمل
- الثلاثة عشر :القصص الى ق
- المفصل : من ق الى الناس



أسماء السور

- **قسم ثبت عن النبي وهو كثير**
  مثال عن أبي أمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : (اقْرَءُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لأَصْحَابِهِ اقْرَءُوا الزَّهْرَاوَيْنِ الْبَقَرَةَ وَسُورَةَ آلِ عِمْرَانَ فَإِنَّهُمَا تَأْتِيَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ

- **قسم ثبت تسميته عن الصحابة**
  وعند ابن مردويه من وجه آخر عن ابن عباس قال : نزلت سورة الحشر في بني النضير

- **قسم نسميه بأول آياته**
  كأريت الذى/لم يكن الذين/قل هو الله أحد

- **بعض السور لها أكثر من أسم واحد**
قال الرسول عن سورة الفاتحة (**أم الكتاب هى السبع المثانى والقرآن العظيم)**

- **تسميات السور لها علاقة بموضوع من موضوعات السورة**
كسورة البقرة/المائدة

- **بعض السور سماها الرسول وبعضها الصحابة وبعضها غيرهم من أمة الإسلام**
يعنى أن هناك سور لم يسميها الرسول

عد الآى

- قسم أخبر به النبى
- مَنِ حَفِظَ عَشْرَ آياتٍ مِن أوَّلِ سُورَةِ الكَهْفِ عُصِمَ مِنَ الدَّجَّالِ
- سورةٌ تشفعُ لقائلِها ، وهي ثلاثونَ آيةً ألا وهي تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ
- كان الصحابة يقسمون الـ5 آيات والـ10 آيات
- قسم اختلف فيه العلماء وينسب العد إلى 6 أمصار

المذهب	العدد
المدني الأول	6217
المدني الثاني	6214
المكي	6219 أو 6220
البصري	6204
الشامي	6226 أو 6227
الكوفي	6236

فضائل السور

- الأصل أن القرآن كله عظيم متعبد به، ولا يجوز أن نفضل سورة على سورة إلا بقول ثابت عن الرسول
- السور التى ذكر فضائلها أقل من السور التى لم تذكر فضائلها
- بعض الذين أرادوا ترغيب الناس فى كتاب الله كذبوا فالروايات لنسب فضائل سور لم يقلها النبى

عشرة تمنع عشرة

سورة الفاتحة .... تمنع غضب الله
سورة يس .... تمنع عطش يوم القيامة
سورة الدخان .... تمنع أهوال يوم القيامة
سورة الواقعة........... تمنع الفقر
سورة الملك............ تمنع عذاب القبر
سورة الكوثر .... تمنع الخصومة
سورة الكافرون .... تمنع الكفر عند الموت
سورة الاخلاص .... تمنع النفاق
سورة الفلق .... تمنع الحسد
سورة الناس .... تمنع الوسواس

أرسلها إلى عشرة من أصحابك أمانة في ذمتك
و ستسأل عليها يوم القيامة

موضوعاتها ومقاصدها

- السور القصيرة غالبا تكون لها موضوع واحد
- السور الطويلة غالبا يكون لها أكثر من موضوع
- ظهر عند المتأخرين الكتابة فى الوحدة الموضوعية للسورة بمعنى أن تكون كل سورة من سور القرآن لها خط واحد أو مقصد واحد من خلال آياتها
- من أوائل من كتب فى مقاصد السور الفيروز آبادى والبقاعى

متنسوش المحاضرة الجاية مهمة جدا

شكرا للاستماع وفانتظار الاسئلة

التَّفْكِيرُ فِي التَّفْسِيرِ


نراكم فى اللقاء القادم
إن شاء الله

الشك واليقين

لن تعرف طعم الشىء الا اذا جربت فقدانه

- شبهات حول التدوين
- الاحرف السبعة
- القراءات
- مصحف عثمان
- ترتيب المصاحف
- النسخ
- طريقة النقل البشرى
- اليقين وقوة الإيمان

حق الإنسان فى الشك

- وظيفة العقل هى التفكير وطرح الاسئلة والشك للوصول الى الحقيقة
- تفكر سيدنا إبراهيم
- تأمل سيدنا محمد
- طلب القرآن المباشر من البشر بالتفكير وطرح الاسئلة

مصحف عثمان

- حرق مصاحف الصحابة
- قال عليٌّ رضي اللّٰه عنه حين حرق عثمان المصاحف: لو لم يصنعه هو لصنعته رواه أبى داود
- بعض الصحابة لم يوافقوا على حرق مصاحفهم وقد ورد اختلاف فى مصاحفهم عن المصحف المعتمد

اختلاف ترتيب السور عند بعض الصحابة

- لا يلزم ترتيب السور فى مصحف الصحابى حيث أنه يحفظه بترتيبه
- بعض الصحابة احتفظ بترتيب مصحفه على ترتيب النزول مثل على طالب
- بعض الصحابة لم يضع الفاتحة فى مصحفه مثل عبدالله مسعود

التَّفْكِيرُ فِي التَّفْسِيرِ

الأحرف السبعة والقراءات ؟

- [عن أبي بن كعب:] أنَّ جِبريلَ عليه السَّلامُ أتى النَّبيَّ ﷺ وهو بأَضاةِ بني غِفارٍ فقال: **(يا مُحمَّدُ إنَّ اللهَ يأمُرُكَ أنْ تُقرِئَ أُمَّتَكَ هذا القُرآنَ على حرفٍ واحدٍ فقال ﷺ: أسأَلُ اللهَ مُعافاتَه ومغفرتَه أو معونتَه ومُعافاتَه سَلْ لهم التَّخفيفَ فإنَّهم لن يُطيقوا ذلكَ فانطلَق ثمَّ رجَع فقال: إنَّ اللهَ يأمُرُكَ أنْ تُقرِئَ أُمَّتَكَ هذا القُرآنَ على حرفَيْنِ فقال: أسأَلُ اللهَ مُعافاتَه ومغفرتَه أو معونتَه ومُعافاتَه سَلْ لهم التَّخفيفَ فإنَّهم لن يُطيقوا ذلكَ فانطلَق ثمَّ رجَع فقال: إنَّ اللهَ يأمُرُكَ أنْ تُقرِئَ أُمَّتَكَ هذا القُرآنَ على ثلاثةِ أحرُفٍ قال: أسأَلُ اللهَ مُعافاتَه ومَغفرتَه أو معونتَه ومُعافاتَه سَلْ لهم التَّخفيفَ فإنَّهم.**
  مسلم (ت ٢٦١)، صحيح مسلم ٨٢١

الناسخ والمنسوخ

- معنى النسخ
- الفرق بين المقصود بالنسخ بين المتقدمين والمتأخرين
- أنواع النسخ

1. **نسخ تلاوة وحكم**
[عن عائشة أم المؤمنين:] كان فيما أنزَل اللهُ عزَّ وجلَّ مِن القرآنِ: (عَشْرُ رضَعاتٍ يُحرِّمْنَ) ثمَّ نُسِخْنَ بـ (خَمْسٌ معلوماتٌ يُحرِّمْنَ)، فتُوفِّي النَّبيُّ ﷺ وهنَّ ممّا يُقرَأُ مِن القُرآنِ.
2. **نسخ تلاوة وبقاء الحكم**
كان ابنُ العاصِ، وزيدُ بنُ ثابتٍ، يكتُبانِ المصاحفَ، فمرَّا على هذه الآيةِ، فقال زيدٌ: سمعتُ رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ يقولُ: الشَّيْخُ والشَّيخَةُ، فارجُمُوهُما الْبَتَّةَ. فقال عمرُ: لما أُنزلتْ، أتيتُ النبيَّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ فقلتُ: أكْتِبْنيها، فكأنه كره ذلك.
3. **نسخ حكم وبقاء تلاوة**
(يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ ۖ قُلْ فِيهِمَآ إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَـٰفِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَآ أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا ۗ). [البقرة: 219]

- النسخ فى القرآن

احتمالين ملهومش تالت

- {وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى * وَالنَّهَارِ إِذاَ تَجَلَّى} قال عَلْقَمَةُ: {وَالذَّكَرِ وَالْأُنثَى}
- ثم هذه القراءة لم تنقل إلا عمن ذكر هنا ، ومن عداهم قرءوا " وما خلق الذكر والأنثى " وعليها استقر الأمر مع قوة إسناد ذلك إلى أبي الدرداء ومن ذكر معه ، ولعل هذا مما نسخت تلاوته ولم يبلغ النسخ أبا الدرداء ومن ذكر معه . والعجب من نقل الحفاظ من الكوفيين هذه القراءة عن علقمة وعن ابن مسعود وإليهما تنتهي القراءة بالكوفة ثم لم يقرأ بها أحد منهم ، وكذا أهل الشام حملوا القراءة عن أبي الدرداء ولم يقرأ أحد منهم بهذا ، فهذا مما يقوي أن التلاوة بها نسخت .

رواية غريبة

نُسِخت

....

مخطوطات المصحف

- مخطوط ويتزيستين II 1913و BnF Arabe 6087وضعتا معاً, كلاهما مجتمعين يحتويان على 85% من النص القرآني, وهذه المخطوطة المشتركة هي واحدة من أقدم مخطوطات القرآن الشبه كاملة

- https://l.facebook.com/l.php?u=https%3A%2F%2Fcorpuscoranicum.de%2Fhandschriften%2Findex%2Fsure%2F2%2Fvers%2F34%3Fhandschrift%3D163%26fbclid%3DIwAR1HTeQ9jyD51YWgoXIKiINf6f7MbzohfKq4AoTlu2qWxSfkzocT8BNR6O8&h=AT0GGs2nO-g4Ms_wGXLN0AKz1UWVawMcf3xeQkI109tvs6I1bzV7Ey2O4BQ5NUOrRV5FCkNwkJvc39UMwuvMooANY08L03n6s2Vf8Ree1aNF_bIy0QRvGsYQxPVEOEIAkIXI&__tn__=R]-R&c[0]=AT2ySfjZaO24Wn6ViIwj9jEobfj5xaV67UHTqxsoZKZQouySNAKFrYumW8CkZbgJwQ0q-QshfSDqs4If3KILdZAxHP5tTXD9FhKJ_mEMBHIEY6r-91cA5mN2jthZA4nO9_KkrtjaR5nwYA

أدلة صحة القرآن



للرسول

- لم ينسبه لنفسه
- عاتبه واستدرك عليه

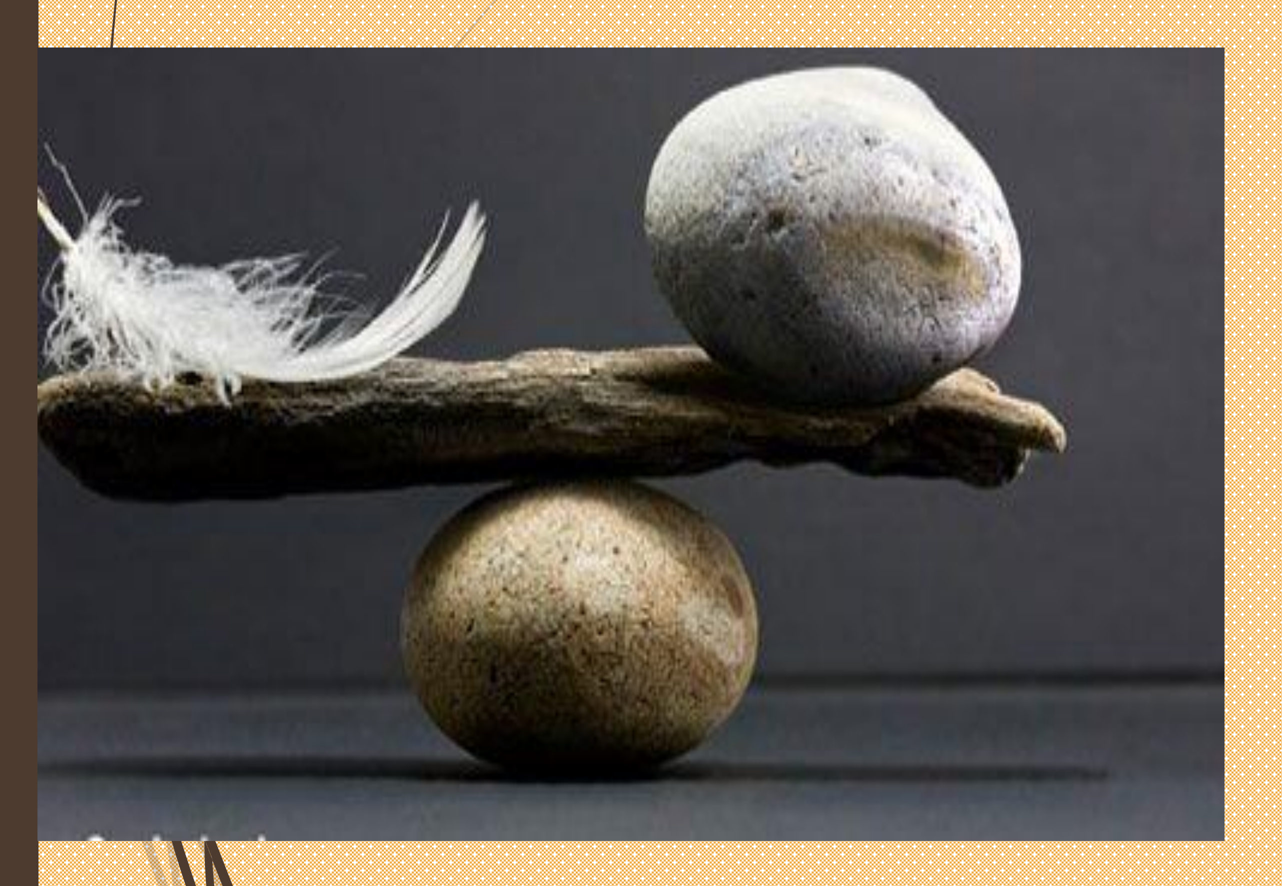
للمستقبل

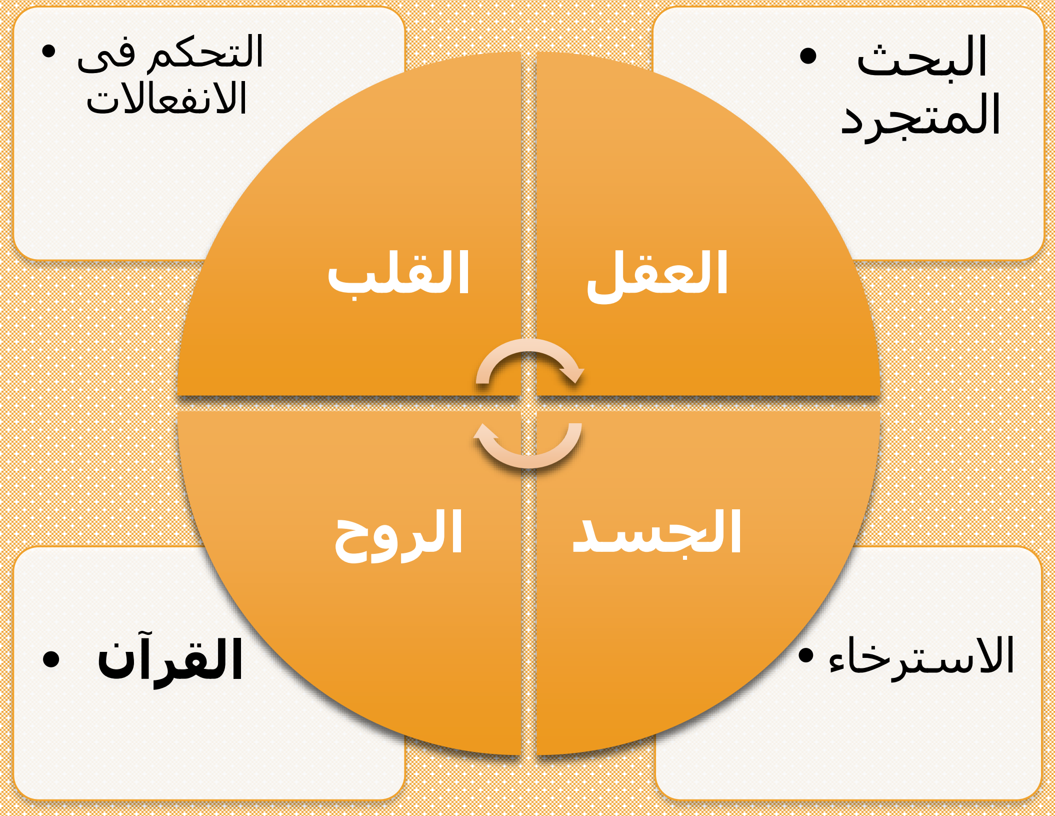
- اخبر بفوز الروم
- اخبر بوفاة ابو جهل على الكفر

للعلم

- لم يثبت اى خطأ علمى بالدليل فيه
- ذكر بعض الحقائق العلمية

الوصول إلى اليقين






نراكم فى اللقاء القادم
إن شاء الله

بعد انتهاء الدورة

طلب علم
- المحرر في علوم القرآن
- التعريف بالمصحف الشريف

متدبر
- قربت خطوة نحو القرآن
- -كتاب تفسير
  -كتاب غريب معانى

التفكير في التفسير

- تعريف التفسير
- علومه
- أصوله
- التدبر



تعريف التفسير

- بيان المعنى على مراد الله

مصطلحات آخرى

- التأويل : **صرف اللفظ عن معناه الظاهر بدليل**
- التفسير الإشارى : **تأويل القرآن بغير ظاهرهِ لإشارة خفية تَظهرُ لأهل العلم بالقرآن**

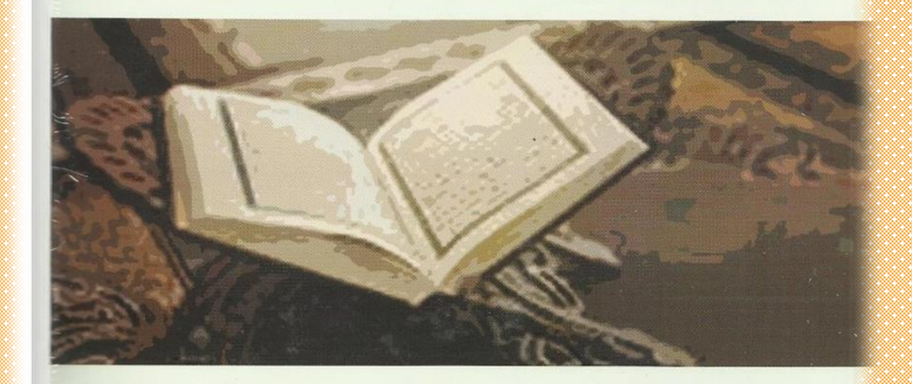
أنواع علوم التفسير

- أصول التفسير
- غريب القرآن
- مشكلات القرآن
- معانى القرآن
- الوجوه والنظائر
- أحكام القرآن
- المناسبات
- أسباب النزول
- مبهمات القرآن
- الوقف والابتداء



صناعة التفكير الشرعي (٤)

صناعة التفكير
في علم التفسير



تحرير: د. نايف بن سعيد الزهراني

أهم كتب التفسير

نشأة علم التفسير وتطوره

- التفسير والمفسرون للإمام الذهبى
- مقدمة تفسير ابن جزى
- مقدمة فى أصول التفسير للإمام ابن تيمية

تفاسير القرآن

- **العمدة** الجامع البيان للإمام الطبرى
- الرازى
- المأثور
- ابن عاشور
- الصابونى
- الشعراوى

أصول التفسير

- **هو علم دراسة الأصول والقواعد التى يمكن من خلالها معرفة تفسير القرآن ومنها :**
- العام والخاص
- المطلق والمقيد
- المجمل والمبين
- المنطوق والمفهوم
- الناسخ والمنسوخ
- **قواعد فى طرق التفسير**

1. التفسير بالقرآن
2. التفسير بقول النبى صلى الله عليه وسلم
3. التفسير بقول الصحابة
4. التفسير باللغة
5. التفسير بالرأى –محمود –مذموم

مميزات الخطاب القرآنى

يفهمه العالم

يفهمه الدارسين للعلوم

يفهمه عامة الناس

التدبر

- **التفسير والاستنباط والتدبر**
- التفسير: يتحقق بفهم المعاني على مراد الله وله ضوابط وشروط ولا يتكلم فيه غير عالم (فليتبوأ مقعده من النار)
- التدبر: الوقوف على النهايات لحصد الفوائد
- الاستنباط: استخراج المعاني والأحكام ويكون نتيجة للتدبر؛ لأنه قدر زائد على مجرد فهم اللفظ

- **أهمية التدبر :**

1 - أن الله جعل ذلك مقصوداً من إنزاله

2 – أن الله أنكر على من لم يتدبره

3 – أنه من النصيحة لكتاب الله

شروط التدبر

- شروط التدبر جمعها قول الله سبحانه **(إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِمَن كَانَ لَهُ قَلْب أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيد)**

1 – وجود المحل القابل

كان الصحابة يتعلمون الإيمان قبل القرآن

2 – العمل الذي يصدر من المكلف

- **قال ابن القيم سماع القرآن بالاعتبارات الثلاثة: - إدراكا -تدبرا –إجابة**
- **راجع عبد الله بن عمرو بن العاص النبي صلي الله عليه وسلم في قراءة القرآن لم يأذن له في أقل من ثلاث ليالٍ وقال: «لا يفقه من قرأ القرآن في أقل من ثلاث»**

3 – وجود قدر من الفهم

قال ابن عباس في قوله سبحانه أقوم قيلا: أجدر أن يفهم القرآن

تمت الدورة بحمد الله

جزاكم الله خيرا على الاستماع و الحضور

نفع الله بكم و نفعكم بما تعلمتموه

و

نلقاكم على خير بإذن الله

التَّفْكِيرُ فِي التَّفْسِيرِ